



IRAQI
Academic Scientific Journals



العراقية
المجلات الأكاديمية العلمية

ISSN: 2663-9033 (Online) | ISSN: 2616-6224 (Print)

Journal of Language Studies

Contents available at: <https://jls.tu.edu.iq/index.php/JLS>



The Selections of Ibn Ashor Al-Andalusi (1040 A. H) in the Quranic Drawing – A study to his book "Fatih Al-Manan Al-Morori Bi Mawrid Al-Daman"

Dr. Hashem Mohammed Tiyawi*

Tikrit University /College of Arts

Hashim.m.tayawi@tu.edu.iq

Received: 18 /12 / 2023, Accepted: 7 / 1 /2024, Online Published: 31 / 1/ 2024

Abstract

This research is entitled: (The Selections of Ibn Ashor Al-Andalusi (1040 A. H) in the Quranic Drawing – A study to his book "Fatih Al-Manan Al-Morori Bi Mawrid Al-Daman), in which I discussed the introduction of this imam and his book, the sheikhs, and his students, and then I commented on the statement of his selections in the Qur'anic drawing through his book.

The most important results that I reached in this research are that most of his choices in drawing came on deletion and confirmation, as it is the broadest section in Qur'anic drawing.

His selections in drawing were based on foundations that he took care of in choosing, such as relying on counterparts, following the report of the imams of the predecessors, multiple aspects of reading, and others.

Keywords: Selections - Ibn Ashir - Fath Al-Mannan.

* **Corresponding Author:** Dr. Hashem Mohammed Tiyawi, **Email:** Hashim.m.tayawi@tu.edu.iq

Affiliation: Tikrit University - Iraq

© This is an open access article under the CC by licenses <http://creativecommons.org/licenses/by/4.0>



اختيارات ابن عاشر الأندلسي (ت. 1040 هـ) في الرسم القرآني من خلال كتابه فتح المنان
المروي بمورد الظمان.

أ. م. د هاشم محمد طياوي
جامعة تكريت / كلية الآداب

المستخلص

الحمد لله رب العالمين، وبعد

فهذا البحث بعنوان: (اختيارات ابن عاشر الأندلسي (ت. 1040 هـ) في الرسم القرآني من خلال كتابه فتح المنان المروي بمورد الظمان)، تناولت فيه التعريف بهذه الامام وبكتابه، وبشيوخه وبتلاميذه، وبعدها علقت على بيان اختياراته في الرسم القرآني من خلال كتابه.

وأهم النتائج التي خلصت اليها في هذا البحث ان أكثر اختياراته في الرسم جاءت في باب الحذف والاثبات كونه الباب الأوسع في الرسم القرآني.

وأن اختياراته في الرسم كانت تستند إلى أسس راعاها في الاختيار، كالحمل على النظائر، واتباع الرواية على أئمة السلف، وتعدد أوجه القراءة وغيرها. والحمد لله أولاً وأخراً.

الكلمات الدالة: اختيارات - ابن عاشر - فتح المنان.

المقدمة

إن الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره ونتوب اليه، ونعوذ بالله من شرور أنفسنا ومن سيئات أعمالنا، من يهده الله فلا مضل له ومن يضلل فلا هادي له، وأشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له، وأشهد أن محمداً عبده ورسوله.

وبعد:

فإن من أعظم نعم الله على الأمة الإسلامية أن شرفها بالقرآن العظيم، وجعله هدى وبشرى للمتقين، لذا كانت العلوم المتصلة بالقرآن من أشرف العلوم وأجلها فهب علماء الأمة الى القرآن الكريم دراسة وتفسيراً وإعراباً على مر العصور، ولعل من أهم هذه العلوم المتعلقة بكتاب الله تعلقاً شديداً علم الرسم القرآني الذي به يُعرف كيف كتب الصحابة المصاحف بالجمع

العثماني، وقد كان لعلماء المشرق والمغرب يد كبيرة في هذا العلم تدريسياً وتوضيحاً وتعليلاً وتأليفاً. ومن العلماء الذين برزوا في هذا الميدان الإمام ابن عاشر (ت ١٠٤٠ هـ) الذي ألف كتاباً سماه: فتح المنان، شرح فيه منظومة مورد الظمان للعالم المغربي الخراز (ت ٧١٨ هـ). ويعد هذا الكتاب من أجود شروح هذه المنظومة، لذا لاقى قبولاً واسعاً بين أوساط المختصين بعلم الرسم في المغرب العربي حتى لصق اسمه بالمصاحف المغربية.

ولما كان الكتاب في علم الرسم القرآني فإن المؤلف أبدى رأيه في جملة من المسائل الخلافية في بعض المواضع، ولم يكتفِ بمجرد النقل، بل كانت له تعليقات وتعقيبات واستدراكات على العلماء، واختيارات في الرسم اختارها في بعض المسائل، وهذا البحث يسلط الضوء على هذه الاختيارات، فجاء بعنوان: (اختيارات ابن عاشر الاندلسي- في الرسم القرآني من خلال كتابه فتح المنان المروي بمورد الظمان)، إذ يختار ابن عاشر وجهاً في الرسم على وفق أسس راعاها في اختياراته، فيختار وجهاً مراعاة لتعدد أوجه القراءة، أو مراعاة الرواية عن الأمام نافع او، مراعاة للمصاحف المدنية أو غيرها.

وقد جاء البحث على مبحثين، هما:

المبحث الأول: خصصته للحديث عن ابن عاشر وكتابه، وقسمته على مطلبين

المطلب الأول: حياته الشخصية والعلمية.

المطلب الثاني: كتاب فتح المنان.

اما المبحث الثاني : فخصصته لاختياراته في الرسم وقسمته على مطلبين

المطلب الأول: خصصته لاختياراته في باب الحذف والإثبات، أما المطلب الثاني فخصصته لاختيارته في أبواب الرسم الأخرى.

واعتمدت في هذا البحث على مصادر كثيرة في علم الرسم، ومن أهمها : كتاب المقفع في رسم مصاحف الأمصار للداني (ت ٤٤٤ هـ)، وكتاب مختصر التبيين لهجاء التنزيل لأبي داود (ت ٤٩٦ هـ)، والوسيلة إلى كشف العقيلة للإمام السخاوي (ت ٦٤٣ هـ)، وكتاب فتح المنال لابن عاشر، وغيرها من المصادر.

أما الصعوبات التي واجهتني في البحث فهي كبر حجم كتاب فتح المنان، إذ تجاوز الألف صفحة وطبيعة البحث تقتضي قراءة الكتاب كله، لأقف على اختيارات ابن عاشر في مسائل الرسم، وقد بذلت في ذلك الجهد المستطاع في استقراء مواضع هذه الاختيارات وعرضها على كتب الرسم الأخرى لمعرفة مذاهبهم في رسم المفردة القرآنية التي اختار لها ابن عاشر وجها في الرسم.

أخيراً فهذا جهد المقل، فإن وفقت فيه فمن الله وحده، وإن كانت الأخرى فحسبي أني اجتهدت في تحري الصواب، والحمد لله أولاً وآخراً، وأصلّ وأسلم على نبينا وعلى آله وصحبه أجمعين.

المبحث الأول: ابن عاشر وكتابه (فتح المنان)

المطلب الاول: حياته الشخصية والعلمية

اولاً: حياته الشخصية ومولده وأصله، ووفاته

هو الإمام أبو محمد عبد الواحد بن أحمد بن علي بن عاشر بن سعد الأنصاري الأندلسي، الفاسي المنشأ والولادة والتربية.

ولد سنة (٩٩٠هـ)، وقضى أغلب حياته في مدينة فاس، وأصله من الأندلس من مرسية من جنوب الأندلس، هاجر أهله آل عاشر من الأندلس قبيل سقوط غرناطة، واستقروا بفاس، طلبا للأمن على انفسهم ودينهم (ينظر: مجد بن أحمد ميارة، د.ت، ص 3-4، ومجد بن محمد مخلوف، د.ت، ص 299-300، ومجد بن جعفر الكتاي، د.ت، ص 300/2-312، وعبد المغيث مصطفى، 2007م، ص 69-72).

ثانياً: حياته العلمية: دراسته وشيوخه.

قضى- الإمام ابن عاشر أغلب حياته في مدينة فاس، فنشأ فيها ودرّس فيها وتوفي فيها أيضاً.

قرأ القرآن على الإمام أبي العباس أحمد بن الفقيه عثمان اللمطي، وأخذ القراءات السبعة على الأستاذ أبي العباس أحمد الكفيف، ثم عن مفتي فاس وخطيبها أبي عبد الله محمد الشريف المزي التلمساني وغيرهما. وأخذ النحو وغيره من العلوم عن مفتي فاس وخطيبها أبي عبد الله محمد بن قاسم القصار والإمام أبي الفضل قاسم بن أبي العافية وغيرهما، وأخذ الحديث على بعض من تقدم من الشيوخ الفاسيين، كابن غريز والقصار وغيرهم من المشاركة لما حجّ (ينظر: مجد بن أحمد ميارة، د.ت، ص 3-4)، وقد أخذ ابن عاشر هذه العلوم وغيرها من جمع من العلماء والشيوخ منهم في الداخل ومنهم في خارج بلاده. شيوخ الداخل: منهم:

1- أبو العباس اللمطي ولد سنة (٩٤٠ هـ)، قرأ ابن عاشر عليه القرآن وجوده، وأخذ عنه علم الرسم القرآني (ينظر: المصدر السابق، د.ت، ص 3-4).

2- أبو العباس الكفيف، وهو مفتي مدينة فاس، وخطيب جامع القرويين، أخذ عنه ابن عاشر القراءات السبع توفي سنة (1005 هـ) (ينظر: المصدر السابق، د.ت، ص 3-4، ومجد بن الطيب القادري، 1977م، ص 62/1).

3- محمد بن أبي بكر الدلائي، شيخ المشايخ، رئيس العلماء وقدوة الفضلاء، المتبحر في علوم التفسير والحديث، توفي سنة (١٠٤٦ هـ) (ينظر: محمد صبحي، 1964م، ص 76-80، و محمد بن أحمد الحضيبي، 2006م، 344-342/2).

شيوخ الخارج : منهم:

- 1- محمد العزّي الشافعي، محدث وأديب وشاعر، أخذ عنه ابن عاشر الحديث في رحلته إلى الحجاز، توفي سنة (١٠1٩ هـ) (ينظر: محمد بن أحمد ميارة، د.ت، ص4).
- 2- عبد الله الدنوشري، عالم نحوي مدقق، كان يهتم بالنظم وقد تأثر به ابن عاشر له حاشية على شرح التوضيح للشيخ خالد، توفي سنة (١٠٢٥ هـ) (ينظر: أبو سالم العياشي، 1996م، ص 126، و محمد بن جعفر الكتاني، د.ت، 311/2).

2-تدريسه وتلاميذه:

تفرغ ابن عاشر للتدريس والتعليم، فاتجه إليه العامة والخاصة لأخذ العلم، ولقد كان الناس عامة وطلبة العلم خاصة يعترضونه في أزقة فاس وأنديتها، يسألونه ويستفتونه، ولم يكن مقتصرًا في تدريسه على فن واحد ولكن الغالب عليه علم الرسم القرآني، لأنه كان متبحرًا في علم رسم القرآن وضبطه بصفة خاصة. وقد أخذ عنه العلم مجموعة كبيرة من الطلاب، أصبحوا فيما بعد علماء كبار منهم:

- 1- محمد الميارة، محمد بن أحمد بن ميارة الفاسي، أول من ترجم لابن عاشر وهو فقيه وعالم متضلع، من مؤلفاته : شرح تحفة ابن عاصم، توفي سنة (١٠٧٢ هـ) (محمد بن الحاج، 2004م، ص 250-251، و محمد بن محمد مخلوف، د.ت، ص 309).
- 2- أبو العباس الحارثي ابن الشيخ أبي بكر الدلائي، إمام عارف، أخذ العلم عن والده وعن أبي العباس بن عمران وابن عاشر وغيرهم. له شرح على مختصر ابن الحاجب، توفي سنة (1051 هـ) (ينظر: محمد بن محمد مخلوف، د.ت، ص 301-304).
- 3- محمد بن محمد بن أبي القاسم بن سودة المري، القاضي بفاس، كان عالماً متبحراً في المعقول والمنقول، يجيد الخط، وكان أديباً، حفظ ديوان المتنبي. توفي سنة (1076 هـ) (وينظر: محمد بن جعفر الكتاني، د.ت، 95/3-96 محمد بن محمد مخلوف، د.ت، ص 309).

ثالثاً: مؤلفاته: أغنى الإمام ابن عاشر المكتبة الإسلامية بجملة من المؤلفات / التي كان لها الأثر البالغ في خدمة كتاب الله وعلوم العربية المختلفة، من هذه المؤلفات:

- 1- فتح المنان المروي بمورد الظمان.

- 2- الإعلان بتكميل مورد الظمان، وشرحه، وهو منظومة من ستة وأربعين بيتاً، ضمنها ابن عاشر خلافيات الرسم في القراءات السبعة عدا قراءة الإمام نافع 6 (جماعة مؤلفين، 1407هـ، ص 77)، وهو مطبوع بذييل دليل الحيران للمارغني
- 3- شرح مختصر- خليل: وهو في العقيدة، ابتداءً بشرحه ابن عاشر في باب النكاح الى السلم (ينظر: محمد بن أحمد ميارة، د.ت، ص4-5).
- 4- منظومة في النكاح وتوابعه مخطوطة بالخرزانة العامة بالرباط برقم 1238 د، وله نسخة بالخرزانة الملكية برقم ٦٨٣٩ (ينظر: عبد المغيث مصطفى، 2007م، ص 251).
- 5- قصيدة في النحو، عدد ابياتها 76 بيتاً، مخطوطة بالخرزانة العامة بالرباط برقم ١٦٩٥ / 1648 (ينظر: المصدر السابق، ص 129).

المطلب الثاني : كتاب فتح المنان:

بعد التعريف بالإمام ابن عاشر، حري بنا أن نتعرف على كتابه ومضمونه العام فهو كتاب كبير القدر، كثير الفائدة، ألفه في شرح المنظومة المشهورة ب(مورد الظمان) للشيخ محمد بن محمد بن إبراهيم بن عبد الله الشهير بالخرزاز (ت 718 هـ)

سبب تأليفه لهذا الشرح :

ذكر ابن عاشر سبب تأليفه لهذا الشرح أن بعض الشروح التي سبقته كانت على قسمين: مختصره اختصاراً مخللاً بالمقصود كشرح المجاصي، والنزوالي، وإما مطول كثير الحشو، بما لا علاقة له بالرسم أو بما لا فائدة منه كشرح الرجراجي، كل هذا دفع بابن عاشر إلى شرح هذا الكتاب شرحاً يوفي النظم حقه، وبما لا يترك مجالاً للنقد وليكون مرجعاً لكل من جاء بعده.

القيمة العلمية لهذا الشرح:

حظي فتح المنان باهتمام بالغ، وعناية فائقة، ومكانة عالية، بين شروح مورد الظمان فنال إعجاب العلماء فمدحوه، وأثنوا عليه، وممن أشاد بهذا الشرح وأثنى عليه، ما نقله القادري عن ميارة، إذ قال فيه ((ومنها شرحه العجيب على مورد الظمان في علم رسم القرآن، وقد أجاد فيه ما شاء الله، وليس الخبر كالعيان، وقد كان شرحه دينا على العلماء الأعيان)) (محمد بن أحمد ميارة، د.ت، ص 4، ومحمد بن الطيب القادري، 1977م، 285/1). ومما يزيد من أهمية الكتاب : تناوله الرسم على القراءات السبع، فأضافة لهذا الشرح المتضمن شرح مورد الظمان الذي جاء بالرسم على قراءة نافع، أضاف إليه ابن عاشر نظماً أكمل به رسم القراءات السبع على غير قراءة نافع، وهو الإعلان بتكميل مورد الظمان، وشرحه في فتح المنان. وتبرز أهمية هذا الشرح أيضاً في أن المصاحف في المغرب العربي برواية ورش عن نافع اعتمدت في رسمها على هذا الشرح، وعلى ما أثبتته ابن عاشر فيه، فقد ذكّر ابن عاشر وكتابه في كل مصحف من مصاحف المغاربة في نشرة التعريف بالمصاحف (ينظر: ابن عاشر، 2016م، 279/1-280).

المبحث الثاني: اختبارات ابن عاشر في الرسم القرآني في كتابه فتح المنان.

المطلب الأول : اختياراته في باب الحذف والإثبات :

يعد هذا الباب من أوسع أبواب الرسم القرآني، وقد كانت للمؤلف اختيارات وترجيحات فيه في بعض الألفاظ، فيختار إذا كان في المسألة خلاف، كما ينص على السبب الذي دعاه للاختيار، متبعا في ذلك المنهج السليم، والطريق القويم في الاستنباط.

اختياره وترجيحه إثبات الألف قال تعالى: ﴿رَوْضَاتِ الْجَنَّاتِ﴾ الشورى (22).

مجمل أقوال العلماء في المسألة:

القول الأول: الإثبات: قال به أبو عمر والدايني نقلًا عن محمد بن عيسى- الأصبهاني في كتابه (هجاء المصاحف)، فقال: ((وفي ﴿رَوْضَاتِ الْجَنَّاتِ﴾ في حم عسق --- مرسومة بالألف)) (أبو عمرو عثمان بن سعيد، 2011م، ص 147)، ونص على رسمها بالألف عند الدايني مجموعة من علماء الرسم، منهم: ابن أخطا (ت 750 هـ)، والرجراجي (ت 899 هـ)، والمارغني (ت 1349 هـ)، وغيرهم (أبو محمد عبد الله الصنهاجي، 2002م، ص 184، الرجراجي الشوشاوي، 2005، 2006م، ص 277، وابراهيم بن أحمد المارغني، 2017م، ص 72)، وتابع الدايني بعض العلماء، فنص السيوطي (ت 911 هـ)، على رسمها بإثبات الألف في كتابه الإتيان (السيوطي، 1996م، 2204/6)، ورسمها الأركاتي (ت 1128 هـ) كذلك، فقال ((بإثبات الألف بعد الضاد المعجمة)) (محمد غوث، د.ت، 357/6).

أدلة هذا القول:

اتباع بعض المصاحف: فقد رسمت (روضات) بإتيان الألف مراعاة لما رسم في المصاحف العراقية، وبعض المصاحف الصحيحة، قال الدايني: ((وكذلك رأيتها أنا في مصاحف أهل العراق)) (أبو عمرو عثمان، 2011م، ص 147)، وقال الأركاتي (وهو الموافق لما في هامش بعض المصاحف الصحيحة) (محمد غوث، د.ت، 358/6)، واتباع الرواية -: رواية الدايني عن محمد بن عيسى الأصبهاني في كتابه (هجاء المصاحف) (ينظر: أبو عمرو عثمان، 2011م، ص 147).

القول الثاني: جواز الحذف والإثبات: قال به أبو داود، فقال فيما يرويه عن محمد بن عيسى- الأصبهاني ((روضات الجنات) بألف وتاء ممدودة، ولا يجوز فيها غير التاء، وإنما الخلاف في إثبات الألف في حذفها، فورد خط المصحف بحذف الألف في كل ما كان من مثل هاتين الكلمتين جميعاً، وقد شذ هذان الحرفان من ذلك)) (أبو داود سليمان بن نجاح، 2002م، 1090/4)، فالخلاف فيها منصوص ظاهر في كلام أبي داود، وقد نص على الخلاف عن أبي داود كثير من علماء الرسم، منهم ابن أخطا والرجراجي، والأركاتي، وغيرهم (ينظر: أبو محمد عبد الله الصنهاجي،

2002م، ص 184، والرجراجى الشوشاوي، 2006م، ص 277، ومجد غوث، د.ت، 358/6،
ابراهيم بن أحمد المارغني، 2017م، ص 71).

ونسب الخراز الخلاف للداني في هذين الحرفين، وتعقبه شراح المورد، واعترضوا على قول
الخراز بالخلاف عن الداني، فقال ابن أجطأ ((وليس في المقنع للحذف فيهما ذكر)) (أبو مجد عبد
الله الصهناجي، 2002م، ص 148)، وكذا صرح الرجراجي معترضاً على الخراز فقال: (لم يذكر في
المقنع في هاتين الكلمتين الواقعتين في سورة الشورى إلا الإثبات)) (الرجراجى الشوشاوي، 2006م،
ص 277).

أدلة هذا القول: اتباع بعض المصاحف : فقد جاء مرسوماً في خط المصاحف بحذف الألف في
كل ما كان من مثل هاتين الكلمتين جميعاً، فالأصل فيهما الحذف على القاعدة. أما دليل الإثبات
فاعتمادا على الرواية، إذ روى ابن داود عن محمد بن عيسى الأصبهاني في استثناء هذين الحرفين من
ذلك فرسمتا باثبات الألف (ينظر: أبو داود سليمان بن نجاح، 2002م، 1090/4)

القول الثالث: الحذف: رسمها ابن الجزري (ت 832هـ) بحذف الألف في رسالته (البيان في خط
مصحف عثمان) (ينظر: أبو الخير محمد الجزري، 2014م، ص 72)، ووجدتها في عدد من
المصاحف المخطوطة مرسومة بالحذف في الكلمتين أيضاً، ومن هذه المصاحف: مصحف جامع
الحسين في القاهرة، ومصحف طشقند، ومصحف طوب قاي سراي (إياد سالم صالح السامرائي،
2013م، ص 118).

اختيار ابن عاشر: اختار ابن عاشر ترجيح الإثبات على الحذف في (روضات الجنات)، ودليله في
الترجيح النصوص المسرودة والمروية عن علماء الرسم، وتقديم مقتضى النص في عين كلمة على
مقتضى العموم الشامل لها (ابن عاشر الأندلسي-، 2016م، ص 582-582)، فالأصل في هاتين
الكلمتين الحذف على القاعدة، لأنها جمعا سلامة، سالمان من النقص، والهمز، والتضعيف الذي
يوجب الإثبات، فرجح الإثبات لأنهما مستثنيان من القاعدة العامة كما ذكر. والعمل على إثبات
الألف في اللفظتين عند المغاربة والمشاركة (ينظر: الرجراجى الشوشاوي، 2006م، ص 277،
وابراهيم بن أحمد المارغني، 2017م، ص 73)، وعليه الرسم في مصحف المدينة.

**2- اختياره ترجيح حذف الألف الثانية (من آيات) في قوله تعالى: ﴿ءَايَاتٌ لِّلسَّالِئِينَ﴾ في
سورة يوسف (ينظر: السخاوي، 2003م، ص 164، وبرهان الدين الجعبري، 2010م، ص 324،
وأبو بكر اللبيب، 2011م، ص 293).
مجمل أقوال العلماء في المسألة.**

القول الأول: الإثبات: قال به الداني في أحد قوليه بروايته بسنده عن أبي عبيد القاسم بن سلام (ت ٢٤٢ هـ)، فقال إني ((رأيت في الإمام - مصحف عثمان بن عفان - وفي يوسف ﴿عَائِتٌ

لِّلسَّائِلِينَ﴾ يوسف: ٧

بالألف والتاء)) (أبو عمرو عثمان بن سعيد الداني، 2011م، ص 169). ونص على إثبات الألف في (آيات) عن الداني بروايته عن أبي عبيد، الشاطبي (ت 590هـ) ونسبه إلى مصحف الإمام، قال (أبو محمد القاسم ابن خيره، 2001م، ص 81، والسخاوي، 2003م، ص 163-164): وآيات به ألف الإمام، وبهذا القول قال شراح الشاطبية، كالسخاوي (ت 643 هـ) والجعبري (ت 732 هـ) واللبيب (ت 737هـ)، إلا أن اللبيب اعترض على هذا القول، بقوله ((وهذا قول شاذ لم يقل به أحد، بل لو كان في الإمام بألف بعد الباء لم يقرأ أحد بالإفراد)) (أبو بكر اللبيب، 2011م، ص 293، وقد قرأها ابن كثير على التوحيد والباقون ومنهم نافع على الجمع، ينظر: عثمان بن سعيد الداني، د.ت، ص 127، وأبو الخير الدمشقي، 2002م، 293/2). وبه قال أيضاً الخراز في المورد إذ أثبت الخلاف فيه عن الداني في المقنع / فقال (الخراز، 2006م، ص 61): ومقنع بآيات للسائلين... ونص عليه أيضاً شراح المورد، كابن أخطا والرجراجي وغيرهما (ينظر: الصنهاجي، 2002م، ص 181-189، و الرجراجي الشوشاوي، 2006م، ص 281، وإبراهيم المارغني، 2016م، ص 73).

أدلة هذا القول: أنه كتب في المصحف الإمام باثبات الألف عن الداني بروايته بسنده عن أبي عبيد القاسم بن سلام (ينظر: عثمان الداني، 2011م، ص 169)، وقد رُسمت في عدد من المصاحف المخطوطة بإثبات الألف أيضاً، كمصحف جامع الحسين في القاهرة، ولوحات من مصاحف صنعاء (ينظر: إياد سالم السامرائي، 2013م، ص 464، ورزان غسان حمدون، 2004م، سورة يوسف: 7).

القول الثاني: الحذف: قال به الشيخان الداني بأحد قوليه بروايته بسنده عن نافع، وأبو داود، ووافقه الجزري في مصحفه (ينظر: عثمان الداني، 2011م، ص 127، وأبو داود سليمان بن نجاح، 2002م، 707/3، وأبو الخير محمد الجزري، 2014م، ص 49)، فنص الداني على رسمها بحذف الألف برواية عن نافع، ونقل هذه الرواية الشاطبي (ينظر: القاسم الأندلسي، 2001م، البيت 81)، وتابعه شراح الشاطبية (ينظر: السخاوي، 2003م، ص 235، وبرهان الدين الجعبري، 2010م، ص 323، أبو بكر اللبيب، 2011م، ص 292)، ونقل هذه الرواية عن الداني الخراز أيضاً (ينظر: الخراز، 2006، البيت 61)، وتابعه شراح المورد، كابن أخطا، والرجراجي وغيرهما (ينظر: عبد الله الصنهاجي، 2002م ص 189، والرجراجي الشوشاوي، 2006م، ص 281، إبراهيم المارغني، 2017م، ص 73). ولا بد أن نقول إنه لا تعارض بين روايتي الداني بسندهما عن أبي عبيد القاسم بن سلام وعن الإمام نافع لأن كل واحد منهما يروي عن مصحف غير الذي يروي عنه الآخر، فالقاسم ابن سلام يروي عن مصحف عثمان الذي اختصه لنفسه، ونافع يروي عن مصحف أهل المدينة. أما أبو داود فحكى إجماع المصاحف على الحذف في هذا

الحرف، فقال: ((كتبوه بالتاء وبغير ألف بينها وبين آليات، إجماع من المصاحف)) (أبو داود سليمان بن نجاح، 707/3). وما ذكره أبو داود من إجماع المصاحف فيه نظر، لأن الداني ذكر في باب ما رسمه بأثبات الألف على اللفظ أو المعنى أن أبا عبيد رآه في الإمام مصحف عثمان بالألف والتاء (ينظر: عثمان الداني، 2011م ص 169).

أدلة هذا القول:

- اتباع الرواية عن أئمة السلف: اتباع الرواية عن نافع بسندها عن مصحف أهل المدينة أنها رسمت بحذف الألف فيه (ينظر: المصدر السابق، ص 169، والسخاوي، 2003م، ص 235، وأبو بكر اللبيب، 2011م، ص 292).
- إجماع المصاحف على الحذف فيه، في حكاية أبي داود (ينظر: أبو داود سليمان بن نجاح، 2002م، 707/3، وأبو الخير محمد الجزري، 2014م، ص 190).
- اشتماله على القراءتين: قال صاحب خزانة الرسوم ((والحذف أكثر لاشتماله على القراءتين)) (محمد بن ملا محمد، 2016م، ص 251).

اختيار ابن عاشر: اختار ابن عاشر ترجيح حذف الألف الثانية من (آيات) المجاورة (للسائلين)، ودليله في الترجيح حكاية أبي داود في إجماع المصاحف على الحذف فيها، وقراءة ابن كثير المكي (ينظر: ابن عاشر، 2016م، ص 584، وابن مجاهد، د.ت، 293/2، 213، 131). والعمل عند المغاربة والمشاركة على الحذف (ينظر: إبراهيم المارغني، 2017م، ص 73)، وعليه الرسم في مصحف المدينة.

3-اختياره في أن الألف الثابتة في ﴿ الْمُنشَاتُ ﴾ في سورة الرحمن (24) هي صورة الهمزة، والمحذوفة هي الف الجمع.

اختلف العلماء في رسم هذا الحرف تبعا لقراءة حمزة بكسر-الشين، وقراءة الباقيين بفتح الشين (ينظر: عثمان بن سعيد الداني، د.ت، ص 206، وأبو الخير الدمشقي، 2002م، 381/2)، فعلى قراءة حمزة ترسم بالياء من غير ألف هكذا (المنشآت) وعلى هذه القراءة رسمت في مصاحف أهل العراق، قال الداني: ((ووجدت في مصاحف أهل العراق (المنشآت) في الرحمن (24) بالياء من غير ألف، وكذا رسمه الغازي بن قيس في كتابه، وذلك على قراءة من كسر-الشين، كأنهم لما حذفوا الألف اثبتوا الياء)) (عثمان بن سعيد الداني، 2011م، ص 188-189). ونص أبو داود على رسمها بياء بين الشين والتاء من غير ألف أيضاً (ينظر: أبو داود سليمان بن نجاح، 2002م، 1168/4)، وبذلك صرح الشاطبي، فقال (القاسم ابن خيره، 2001م، ص 189):

والمنشآت بها الياء بلا ألف وفي الهجاء عن الغازي كذاك يُرى.

أما على القراءة بفتح الشين، فذكر أبو داود أنه رآهما في بعض المصاحف بألف ثابتة، ثم قال: ((ولا يصح على هذا كسر الشين)) (أبو داود سليمان بن نجاح، 2002م، 1169/4).

وحاصل هذا الخلاف: تعين رسمه بالياء لقراءة الكسر، ورسمه بالألف لقراءة الفتح. وقد اختلف في الألف الثابتة، هل هي ألف الجمع أو الألف صورة الهمزة؟ وفيما يأتي أقول العلماء في هذه المسألة:

القول الأول: احتمال كون الألف صورة للهمزة، والمحذوفة في الرسم ألف الجمع.

وقال بهذا القول الداني في المحكم، فقال: ((إثبات صورتها وحذف ما بعدها)) (عثمان بن سعيد الداني، 2017م، ص 297)، وقد نص عليه الخراز، وجعل هذا الوجه هو القياس (الخراز، 2006م، ص 48)، أما الرجراجي فوصفه بالشذوذ (ينظر: الرجراجي الشوشاوي، 2006م، ص 304)، وذكر أبو عبد الله الفاسي أن الألف المحذوفة هي ألف الجمع، وأن الألف الثابتة هي صورة للهمزة (ينظر: مجد بن الحسن الفاسي، 2005م، 402/3)، وصرح الجعبري باحتمال أن تكون الألف الثابتة صورة للهمزة، رُسمت عند حذف ألف الجمع (ينظر: برهان الدين الجعبري، 2010م، ص 547). أما السخاوي فذكر أن ألف الجمع حُذفت، كما حُذفت من جمع المؤنث في نظائره، وأن الألف الثابتة هي صورة للهمزة (ينظر: السخاوي، 2003م، ص 348).

أدلة هذا القول: الحمل على نظائرها، فألف جمع المؤنث السالم تحذف من الرسم (ينظر: المصدر السابق، ص 348، وإبراهيم المارغني، 2017م، ص 84)، وتبعاً لقاعدة رسم الهمزة المفتوحة، إذا أتى بعدها ألف، فأحد القولين فيها إثبات صورتها وحذف ما بعدها (ينظر: عثمان بن سعيد الداني، 2017م، ص 297، وابن الجزري، 2002م، 454/1).

القول الثاني: احتمال كون الألف الثابتة ألف الجمع، والألف المحذوفة صورة الهمزة. قال بهذا القول الداني في أحد قوليه في المحكم، قال: ((وكل همزة مفتوحة، سواء تحرك ما قبلها أو سكن، إذا أتى بعدها ألف سواء كانت زائدة أو مبدلة من حرف أصلي فالقول... حذف صورتها وإثبات ما بعدها)) (عثمان بن سعيد الداني، 2017م، ص 297). ونص الجعبري في أحد قوليه على هذا الوجه، فقال: ((أو بألف بلا ياء فيُحتمل أن تكون ألف الجمع على أحد مذهبيهم)) (برهان الدين الجعبري، 2010م، ص 547). ووصف الرجراجي هذا الوجه بالمشهور، فقال ((حذف صورة الهمزة وإثبات الألف التي بعدها وهو المشهور)) (الرجراجي الشوشاوي، 2006م، ص 304).

أدلة هذا القول:

- رؤيتها في بعض المصاحف مرسومة بالألف التي للجمع، وهي كذلك في مصاحف أهل المشرق (ينظر: سليمان بن نجاح، 2002م، 1167/4، وإبراهيم المارغني، 2017م، ص 500).
- ولأن الهمزة قد تستغني عن الصورة، وتحاشياً للإلحاق الذي كان يكرهه السلف (ينظر: عثمان بن سعيد الداني، 2017م، ص 297، والرجراجي الشوشاوي، 2006م، ص 304).

اختيار ابن عاشر: اختار ابن عاشر الألف الثابتة هي صورة للهمزة، وأن الألف المحذوفة هي ألف الجمع فقال: ((وهو ظاهر في تعيين كون الألف صورة للهمزة)) (الرجراجي الشوشاوي، 2016م، ص 605)، وتابعه في ذلك المارغني (ينظر: إبراهيم المارغني، 2017م، ص 84)، وهو اختيار ابن القاضي أيضاً (ينظر: عبد الرحمن ابن القاضي، د.ت، ص 42)، ودليل ابن عاشر ما جرى به العمل في مصاحف أهل المغرب، فقال((والذي جرى به العمل أن الألف صورة للهمزة)) (ابن عاشر، 2016م، ص 65، وإبراهيم المارغني، 2017م، ص 84).

أما ما جرى عليه العمل في مصاحف المشاركة أن ترسم الهمزة فوق السطر بين الشين والألف التي للجمع، لأن الهمزة قد تستغني عن صورتها، وتحاشياً للإلحاق الذي يكرهه السلف وعليه الرسم في مصحف المدينة، هكذا(المنشآت).

٤- اختياره حذف الألف من (مساكين) في قوله تعالى ﴿طَعَامٌ مِّسْكِينَ﴾ في المائدة (95).. مجملة أقوال العلماء في المسألة:

القول الأول جواز حذف الألف من (مساكين). اتفق الشيخان أبو عمرو الداني وأبو داود على حذف الألف في روايتهما عن نافع، ووافقهما في ذلك الشاطبي (ينظر: السخاوي، 2003م، ص 125)، وابن الجزري في مصحفه (ينظر: مجد غوث، د.ت، 104/3)، فروى الداني بسنده عن قالون عن نافع بالحذف في مصاحف أهل المدينة، فقال:(الألف غير مكتوبة، يعني في المصاحف... وفي المائدة..(طعام مسكين)) (عثمان بن سعيد الداني، 2011م، ص 125-126). وذكر أن العلماء اتفقوا على حذف الألف بعد السين في (المساكين) و(مسكين) حيث وقع وذكر في باب ما اتفقت على رسمه مصاحف أهل الأمصار من رواية نصير، أنهم كتبوا (طعام مسكين) بغير ألف (ينظر: المصدر السابق، ص 138، 241، وعبد الغني اللبيب، 2011م، ص 258-259). ونص أبو داود على أنهم كتبوها في مصاحف أهل المدينة (مسكين) بغير الف (ينظر: أبو داود سليمان بن نجاح، 2002م، 460/3).

أدلة هذا القول:

- موافقة لبعض المصاحف، فقد رسم هذا الحرف بحذف الألف في مصاحف أهل المدينة.
- وحمله على النظائر في حذف الألف من الجمع السالم (ينظر: المصدر السابق، 460/3، و الرجراجي الشوشاوي، 2006م، ص 326، وإبراهيم المارغني، 2017م، ص 98).

القول الثاني: جواز الحذف وجواز الإثبات.

قال بهذا القول الشيخان الداني وأبو داود، قال الداني:(وقال نصير... وفي بعضها (أو كفارة طعام مسكين) بالألف، وفي بعضها (مسكين) بغير ألف)) (عثمان بن سعيد الداني، 2011م، ص 256)، وقال أبو داود: ((واختلف في (مساكين) خاصة مصاحف سائر الأمصار، في بعضها بغير ألف، مثل مصاحف أهل المدينة، وفي بعضها بألف....)) (أبو داود سليمان بن نجاح، 2002م،

461-460/3)، ونص على هذا الخلاف أكثر علماء الرسم، كالشاطبي، والعقيلي، وابن آجطا والرجراجي، وغيرهم (ينظر: القاسم ابن خيره، 2001م، ص 60، والسخاوي، 2003م، ص 125، وإسماعيل العقيلي، 2009م، ص 108، والصنهاجي، 2002م، ص 234، والرجراجي الشوشاوي، 2006م، ص 326، وإبراهيم المارغني، 2017م، ص 98).

أدلة هذا القول:

- اتباع الرواية عن أئمة السلف، فقد ذكر الداني في باب ما اختلفت فيه مصاحف أهل الأمصار رواية عن نصير هذا الخلاف (ينظر: عثمان بن سعيد الداني، 2011م، ص 254-256، و سليمان بن نجاح، 2002م، 460/3، وبرهان الدين الجعبري، 2010م، ص 282)
- واختلاف مصاحف أهل الأمصار في رسمه، فقد نص الشيخان على اختلاف مصاحف سائر الأمصار في رسمه بالألف، وبحذف الألف (ينظر: عثمان بن سعيد الداني، 2011م، ص 254-256، و سليمان بن نجاح، 2002م، 460/3، الصنهاجي، 2002م، ص 234، إبراهيم المارغني، 2017م، ص 98).

اختيار ابن عاشر: اختار ابن عاشر ترجيح حذف الألف في (مساكين)، إذ قال: (ويترجح فيه الحذف) (ابن عاشر، 2016م، ص 633). ودليله في ذلك حملة على النظائر، واتباعاً لمصاحف أهل المدينة (ينظر: المصدر السابق، ص 633). والعمل على الحذف عند المغاربة والمشاركة (إبراهيم المارغني، 2017م، ص 98)، واختاره ابن الجزري في مصحفه (ينظر: النائطي الأركاتي، د.ت، 104/3)، وعليه الرسم في مصحف المدينة.

5- اختياره ترجيح الحذف في (إحساناً) في سورة البقرة [83] في قوله تعالى: ﴿وَبِالْوَالِدَيْنِ

إِحْسَانًا﴾

وشعائر في البقرة [158] في قوله تعالى: ﴿إِنَّ الصِّفَا وَالْمَرَّوَةَ مِنْ شَعَائِرِ اللَّهِ﴾
مجمل أقول العلماء في المسألة:

القول الأول: الإثبات: سكت الشيخان الداني وأبو داود عن هذين الحرفين، لذا قال بإثبات الألف فيهما كثير من علماء الرسم كابن آجطا، إذ قال: ((وأثبت جميع ذلك على مذهب الداني، لأنه لم يتعرض لذكر لفظ منهما، فهي عنده ثابتة)) (الصنهاجي، 2002م، ص 266)، ووافق الرجراجي (ينظر: الرجراجي الشوشاوي، 2006م، ص 353)، والضباع (مجد الحسيني، د.ت، ص 49-53)، وذكر الأركاتي أن الإثبات خلاف للضابط (ينظر: مجد غوث، د.ت، 175/1-241)، وذكره المارغني عن الشيخين (ينظر: إبراهيم المارغني، 2017م، 115)، وعلى الإثبات جرى عمل مصاحف أهل المشرق وعليه الرسم في مصحف المدينة.

أدلة هذا القول: سكوت الشيخين الداني وأبي داود عن هذين الحرفين.

القول الثاني: الحذف: وبه قال البلنسي- (ت ٥٦٤ هـ)، إذ أطلق الحذف فيهما أينما وقعا من غير استثناء(ينظر: إبراهيم المارغني، 2017م، 115). ونص على حذف الألف فيهما عن البلنسي- ابن آجطا والرجراجي، وغيرهما (ينظر: الصنهاجي، 2002م، ص 265، والرجراجي الشوشاوي، 2006م، ص 352-353، وإبراهيم المارغني، 2017م، ص 155)، وبه قال الآركاتي أيضاً، ونسب الحذف فيها لمصحف ابن الجزري (ينظر: محمد غوث، د.ت، 1/175، 241، 4/2)، وهذا القول هو الراجح لذا رسما في مصاحف مخطوطة عدة بالحذف، مثل مصحف جامع الحسين، ومصحف طشقند، ومصحف طوب قابي سرايي، ومصحف الآثار التركية" (ينظر: إياد سالم صالح السامرائي، 2013م، ص 405-407، سورة البقرة الايتين 83-158).

أدلة هذا القول:

الحمل على النظائر، فقد نص أبو داود على حذف الألف من (إحسان) و(شعائر) في القرآن حيث وقعا وسكت عن هذين الحرفيين، وكان -يرحمه الله- يستحب الحمل على النظائر، فاكتمى بالمذكور بالحذف. عن المسكوت عليه (ينظر: سليمان بن نجاح، 2002م، 2/344، 4/1077) وبالحذف فيهما وفي نظائرها جرى العمل عند المغاربة (ينظر: إبراهيم المارغني، 2017م، ص 115).

اختيار ابن عاشر: اختار ابن عاشر ترجيح الحذف في الحرفين (إحساناً)، و(شعائر)، قال: ((يترجح الحذف في (احسان)، و(شعائر الأولين)) (ابن عاشر، 2016م، ص 672)، يعني بالأولين (إحساناً) في سورة البقرة في قوله تعالى: ﴿إِحْسَانًا﴾، و(شعائر) في قوله تعالى: ﴿إِنَّ الصِّفَا وَالْمَرَوَةَ مِنْ شَعَائِرِ اللَّهِ﴾ في البقرة (١٥٨)، وحجته في ذلك الحمل على النظائر(ينظر: ابن عاشر، 2016م، ص 672) وتبعه في هذا الترجيح ابن القاضي والمارغني (عبد الرحمن ابن القاضي، د.ت، ص 40، وإبراهيم المارغني، 2017م، ص 115) والعمل في مصاحف أهل المغرب على الحذف فيها كنظائرها، حيث وقعا (ينظر: براهيم المارغني، 2017م، ص 115).

6-اختياره ترجيح إثبات الألف بين الواو والطاء في: ﴿لِيُؤْطُوا﴾ في سورة التوبة (37)

مجمل أقول العلماء في المسألة:

القول الأول: الحذف : قال بهذا القول أبو داود في إحدى روايته نقلاً عن عطاء الخرساني (ت ١٣٥ هـ)، وحكم الناقد الأندلسي، قال: (وكتبوا في بعض المصاحف (ليوطوا) بحذف الألف بين الواو والطاء) (سليمان بن نجاح، 2002م، 3/621-622). وقد نقل هذا القول عن أبي داود أكثر علماء الرسم وخصوصاً شراح المورد، لأن الخراز قد نص عليه، فنقله ابن آجطا، والرجراجي، وابن عاشر، والمارغني، وغيرهم (ينظر: الصنهاجي، 2002م، ص 425، الرجراجي الشوشاوي، 2006م،

ص507، وابن عاشر، 2016م، ص923، وإبراهيم المارغني، 2017م، ص216، ومجد غوث، د.ت، ص558/2)، واختار الآركاتي هذا الوجه اتباعاً لابن الجزري، ورعايه لقراءة شاذة وردت فيه عن الزهري (ينظر: سليمان بن نجاح، 2002م، 621/3-622).

أدلة هذا القول: موافقة بعض المصاحف، فكتبت في بعض المصاحف بحذف الألف بين الواو والطاء هكذا: (ليوطئوا)، وهو ما ذكره أبو داود نقلاً عن عطاء الخرساني وحكم الناقط وقد ورد مرسوماً في بعض المصاحف المخطوطة بحذف الألف، ومن هذه المصاحف مصحف جامع الحسين في القاهرة، ومصحف الآثار التركية، ولوحات من مصاحف صنعاء ومصحف طوب قاي سراي (ينظر: إيداد سالم صالح السامرائي، 2013م، ص454).

القول الثاني: الإثبات: قال بهذا القول أبو داود أيضاً في إحدى روايته، نقلاً عن عطاء الخرساني وحكم الناقط، فنص على أنها كتبت في بعض المصاحف بألف ثابتة بين الواو والطاء هكذا (ليواطئوا) (ينظر: سليمان بن نجاح، 2002م، 621/3-622، والصنهاجي، 2002م، ص425).

ونقل هذا القول عنه شرح المورد كابن آجطا والجرجاني وغيرهم (ينظر: الصنهاجي، 2002م، ص425). وهذا الوجه هو المشهور، قال المجاصي (المشهور الإثبات) (المجاصي، د.ت، ص96)، وقال ابن القاضي (وبه جرى العمل، وهو قول الأكثرين) (عبد الرحمن ابن القاضي، د.ت، ص41)، وكذا قال المارغني (ينظر: إبراهيم المارغني، 2017م، ص217).

أدلة هذا القول: موافقة بعض المصاحف، فقد رُسم الحرف بإثبات الألف بين الواو والطاء، ذكر هذا أبو داود نقلاً عن عطاء الخرساني، وحكم الناقد (ينظر: سليمان بن نجاح، 2002م، 622/3).
اختيار ابن عاشر: اختار ابن عاشر ترجيح إثبات الألف في هذا الحرف، بقوله: ((وشهر بعضهم إثباته، وهو الآتي من جهة النظر لحذف صورة همزته)) (بن عاشر، 2016، ص927). وافقه في ذلك ابن القاضي، والمارغني وغيرهم (ينظر: عبد الرحمن ابن القاضي، د.ت، ص41، وإبراهيم المارغني، 2017م، ص217، ومجد علي خلف الحسيني، د.ت، ص62). حجته في ذلك لكي لا يتوالى حذفان على الكلمة، لأن الألف صورة الهمزة قد حذفت من هذا الحرف أيضاً (ينظر: ابن عاشر، 2016م، ص923)، والعمل على إثبات الألف عند المغاربة والمشاركة (ينظر: عبد الرحمن ابن القاضي، د.ت، ص217)، وعليه الرسم في مصحف المدينة.

7- اختياره حذف الالف في (مواقع) في قوله تعالى: ﴿فَلَا أُقْسِمُ بِمَوْقِعِ النُّجُومِ﴾

الواقعة (75)

مجملة أقوال العلماء في المسألة.

القول الأول: الحذف: قال بهذا القول الشيخان الداني وأبو داود في روايتهما عن نافع فذكره أبو عمرو، الداني في باب ما اختلفت فيه مصاحف أهل الأمصار فقال: ((في بعض المصاحف (فلا أقسم بموقع النجوم) بغير ألف)) (عثمان بن سعيد الداني، 2011م، ص265). وقال أبو داود:

((وكتبوا في مصاحف المدينة، وفي بعض مصاحف سائر الأمصار (بمواقع) بغير الف قبل (القاف...)) (سليمان بن نجاح، 2002م، 1182/4) ونص على حذفها أيضاً الكرمانى، والشاطبي، وشرح الشاطبية كالسخاوي، والجعبري، وغيرهم (ينظر: محمود بن حمزة بن نصر-الكرمانى، 2012م، ص 179، والسخاوي، 2003م، ص 232، وبرهان الدين الجعبري، 2010م، ص 36، عبد الغني اللبيب 2011م، ص 347). قال اللبيب ((والحذف أثر وأشهر)) (عبد الغني اللبيب 2011م، ص 347)، وذكر ابن أشته في كتاب علم المصاحف أنها رسمت في مصاحف أهل الكوفة من غير ألف وذكر أبو عبيد أنها رسمت في المصحف الإمام بغير ألف بين الواو والقاف (عبد الغني اللبيب 2011م، ص 347). ونقل هذا الوجه عن الشيخين أيضاً شرح المورد، كابن آجطا والرجراجي، والمارغني وغيرهم (ينظر: الصنهاجي، 2002م، ص 476، و الرجراجي الشوشاوي، 2006م، ص 547، وإبراهيم المارغني، 2017م، ص 242، مجد علي خلف الحسيني، د.ت، ص 47).

أدلة هذا القول :

- موافقة لبعض المصاحف، فرُسم بحذف الألف في مصاحف المدينة، وفي مصحف أهل الكوفة، وفي المصحف الإمام (ينظر: سليمان بن نجاح، 2002م، 1182/4، وأبو بكر اللبيب، 2011م، ص 347، وإبراهيم المارغني، 2017م، ص 242).
- موافقة لقراءة الأخوين حمزة والكسائي (ينظر: عثمان بن سعيد الداني، د.ت، ص 207، وابن الجزري، 2002م، 383/2).
- اتباع الرواية عنى أئمة السلف، فروي عن نافع الرسم بالحذف في بعض المصاحف (ينظر: عثمان بن سعيد الداني، 2011م، ص 265، سليمان بن نجاح، 2002م، 1182/4).
- **القول الثاني:** الإثبات: قال بهذا القول الشيخان الداني وأبو داود أيضاً في روايتهما عن غير نافع إذ إنهما رأوا هذا الحرف مرسوماً في بعض المصاحف بإثبات الألف (ينظر: عثمان بن سعيد الداني، 2011م، ص 265، سليمان بن نجاح، 2002م، 1182/4)، قال أبو داود: ((و قرأنا بذلك)) (سليمان بن نجاح، 2002م، 1182/4). ونص على هذا القول شرح الشاطبية كالسخاوي، والجعبري، وغيرها (ينظر: السخاوي، 2003م، ص 232، إبراهيم الجعبري، 2010م، ص 386، وأبو بكر اللبيب، 2011م، ص 347)، وذكر ابن أشته أنها رُسمت في سائر المصاحف بفتح الواو وألف بعدها في اللفظ دون الخط (ينظر: أبو بكر اللبيب، 2011م، ص 347)، ونقل هذا القول عن الشيخين أيضاً شرح المورد، كابن آجطا، والرجراجي، وغيرهما (ينظر: الصنهاجي، 2002م، ص 476، والرجراجي الشوشاوي، 2006م، ص 547، وإبراهيم المارغني، 2017م، ص 242)، وذكر الدكتور غانم قدوري الحمد أنه وجد الألف مثبتة في ثلاث نسخ من رسالة الجزري (ينظر: الصنهاجي ، 2002م، ص 79)، وأشار إلى هذا الخلاف

الأركاتي، فذكر أن الجزري رسمها في مصحفه بالصفرة إشارة إلى الاختلاف بين علماء الرسم في إثبات الالف وفي حذفها (ينظر: مجد غوث، د.ت، 187/7).

أدلة هذا القول:

موافقة لبعض المصاحف، فقد رُسمت بإثبات الألف في بعض المصاحف في رواية الداني وأبي داوود (ينظر: عثمان بن سعيد الداني، 2011م، ص 265، سليمان بن نجاح، 2002م، 1182/2، والسخاوي 2003م، ص 232).

وموافقة لقراءة جمهور القراء، فقرأها الحرميان، وأبو عمرو وابن عامر، وعاصم، وغيرهم بفتح الواو وألف بعدها على الجمع (ينظر: ابن الجزري، 2002م، 383/3، شهاب الدين الدمياطي، 2001م، ص 531).

اختيار ابن عاشر: اختار ابن عاشر ترجيح حذف الألف بين الواو والقاف، فقال: ((يترجح في (مواقع الحذف)) (ابن عاشر، 2016م، ص 1008)، وافقه في ذلك ابن القاضي (ينظر: عبد الرحمن ابن القاضي، د.ت، ص 42)، والأركاتي الذي وصفه بأنه موافق للضابط، لأنه جمع على وزن (مفاعل) (ينظر: مجد غوث، د.ت، 188/7)، والمارغني (ينظر: إبراهيم المرغني، 2017م، ص 242)، حجته في ذلك، موافقة لقراءة حمزة والكسائي، فقال: ((الحذف للإشارة إلى قراءة الأخوين)) (ابن عاشر، 2016م، ص 1008). ولأنه مروى عن نافع، ولرسمه في المصاحف المدنية (ينظر: ابن عاشر، 2016م، ص 1008)، والعمل على الحذف عند المشاركة والمغاربة (ينظر: إبراهيم المرغني، 2017م، ص 242، مجد علي خلف الحسيني، د.ت، ص 47) وعليه الرسم في مصحف المدينة. 8-اختياره حذف اللام الأولى فيما اجتمع فيه لامان لام التعريف واللام الأصلية. في مثل لفظة ((الليل)، و(التي)، و(الذي)... حيث وقعت هذه الألفاظ.

أجمعت المصاحف على حذف إحدى اللامين، وكتابة هذه الألفاظ بلام واحدة، اتفق على ذلك علماء الرسم، كالداني، وأبي داود، والشاطبي وغيرهم (ينظر: عثمان بن سعيد الداني، 2011م، ص 216، سليمان بن نجاح، 2002م، ص 562، والصنهاجي، 2002م، ص 535)، لثلا يُجمع بين مثلين في الرسم، ولكثرة الاستعمال (ينظر: عثمان بن سعيد الداني، 2011م، ص 216، وأبو بكر اللبي، 2011م، ص 534). واختلف الشيخان الداني وأبي داود في اللام المحذوفة، أي اللام الأصلية أم لام المعرفة، وسأعرض أقوال العلماء في هذه المسألة. أقوال العلماء في المسألة:

القول الأول: حذف اللام الأصلية، أي: اللام الثانية، قال بهذا القول الداني، فقال: ((والمحذوفة عندي اللام الأصلية)) (عثمان بن سعيد الداني، 2011م، ص 216). ورجحه الخراز بقوله (الخراز، 2006م، ص 289):

باب ورود حذف إحدى اللامين وهو مرجح بثاني الحرفين

ونقل هذا القول عن الداني شراح العقيلة، كالسخاوي، والجعبري، واللبيب، وغيرهم (ينظر: السخاوي، 2003م، ص 407، وإبراهيم الجعبري، 2010م، ص 647، وأبو بكر اللبیب، 2011م، ص 534).

أدلة هذا القول: استدل الداني على رجحان إثبات لام التعريف بامتناعها من الانفصال من همزة ألف الوصل، فلم تحذف لذلك (ينظر: عثمان بن سعيد الداني، 2011م، ص 216)، واستدل غيره بأن لام المعرفة جيء بها لمعنى لا بد من تأديته، وحذف ما جيء لمعنى نقض للغرض (ينظر: الصنهاجي، 2002م، ص 538) والعمل على هذا الوجه في الضبط عند المغاربة (ينظر: إبراهيم المارغني، 2011م، ص 280)، وعليه الرسم في مصحف المدينة.

القول الثاني: حذف اللام الأولى، وهي لام المعرفة قال بهذا القول الداني أيضا بقوله: ((وجائز أن تكون لام المعرفة))، ولكنه رجح واختار حذف اللام الأصلية كما أسلفنا فقال ((والأول أوجه)) (عثمان بن سعيد الداني، 2011م، ص 216). أما أبو داود فقد اقتصر على قول واحد، وهو اختيار حذف اللام الأولى (لام المعرفة) قال: ((بلام واحدة، وهي عندي المتحركة المشددة)) (سليمان بن نجاح، 2002م، 395/2). وتبعه أبو اسحاق التجيبي في اختياره (ينظر: ابن عاشر، 2016م، ص 1132).

وقد سكت الخراز عن اختيار أبي داود، وكان عليه أن يذكر اختيار أبي داود أو يعين من اختار ذلك الوجه، لأنه قد أطلق في اختياره، وهذا الإطلاق يوهم أن الشيخين قد اتفقا على حذف اللام الأصلية (ينظر: ابن عاشر، 2016م، ص 1132، وإبراهيم المارغني، 2017م، ص 279). ونقل شراح المورد هذا الوجه عن أبي داود، كابن آجطا، وابن عاشر وغيرهم (ينظر: الصنهاجي، 2002م، ص 536، ابن عاشر، 2016م، ص 1132، وإبراهيم المارغني، 2017م، ص 280).

أدلة هذا القول: علل الداني حذف هذه اللام لذهابها بالإدغام، وكونها مع ما أدغمت به حرفاً واحداً (ينظر: عثمان بن سعيد الداني، 2011م، ص 216)، وعلل غيره بأنها زائدة والثانية أصلية، والزائد أولى بالحذف، والأصل أولى بالإثبات (ينظر: الصنهاجي، 2002م، ص 537).

اختيار ابن عاشر: اختار ابن عاشر ترجيح حذف اللام الأولى (لام المعرفة) متابِعاً بذلك أبا داود، فقال: ((ومذهب أبي داود ظاهر الرجحان على غيره)) (ابن عاشر، 2016م، ص 1132) وحجته في ذلك قول أبي داود في التنزيل ((وهي عندي المتحركة المشددة)) وإجراؤها مجرى (مدّ) و(ردّ)، قال ابن عاشر ((فكما يتعين حذف المدغم في بابهما يتعين حذف المدغم في تلك الكلمة)) (المصدر السابق، ص 1132). ومن الحجج القاطعة على صحة هذا القول: إن اللام الأولى هي أولى بالحذف وذلك لأنها تذهب في حالة الإدغام، فلما ذهبت باللفظ، ذهبت أيضا في الخط، حملاً للخط على اللفظ.

المطلب الثاني: اختياراته في أبواب الرسم الأخرى:

أولاً: اختياراته في باب الهمز:

اختياره ترجيح رسم الألف صورة للهمزة الساكنة لانفتاح ما قبلها في (اطمأننتم) في سورة النساء(102) من قوله تعالى: ﴿فَإِذَا أَطْمَأْنَنْتُمْ فَأَقِيمُوا الصَّلَاةَ﴾. مجمل أقوال العلماء في المسألة:

القول الاول: الحذف: أي حذف الألف صورة الهمزة، قال بهذا القول الداني نقلاً عن كتاب الغازي بن قيس، فقال (اطمأننتم) في النساء بغير ألف..)) (عثمان بن سعيد الداني، 2011م، ص 151)، وكذا قال أبو داود أيضاً عن الغازي بن قيس، ثم قال: ((ولم نروه عن غيره))، والكتب مخير في رسمها وذكر أنه رآها في بعض المصاحف بغير ألف مرسومة هكذا اطمئننتم (ينظر: سليمان بن نجاح، 2002م، 415/2)، وقد صرح السخاوي برؤيتها مرسومة في المصحف الشامي بحذف الألف للاختصار والتخفيف، لأن موضعها معلوم (ينظر: السخاوي، 2003م، ص 307). نقل هذا القول عن الشيخين شراح المورد: كابن آجطا، والمارغني، وغيرهما (ينظر: الصنهاجي، 2002م، ص 240، وإبراهيم المارغني، 2017م، ص 300).

مما يؤيد قوة هذا الوجه أنها جاءت مرسومة في عدد من المصاحف المخطوطة بحذف الألف صورة الهمزة، كمصحف جامع الحسين في القاهرة، ومصحف الآثار التركية، ومصحف صنعاء ولوحات من مصاحف صنعاء، ومصحف طوب قاي سرايي (ينظر: إياد سالم صالح السامرائي، 2013م، ص 429)، وقد حسن حذف الألف في هذا الحرف الخراز، بقوله (الخراز، 2006م، ص 329): وإن حذفت في واطمأنوا فحسن...

أدلة هذا القول:

موافقة بعض المصاحف، وبهذا الدليل استدل أبو داود والسخاوي (ينظر: سليمان بن نجاح، 2002م، 415/2، والسخاوي، 2003م، ص 307).

اتباع الرواية عن أئمة السلف إذ رواه الشيخان الداني وأبو داود عن الغازي بن قيس (ينظر: عثمان بن سعيد الداني، 2011م، ص 151، وسليمان بن نجاح، 2002م، 323/2).

القول الثاني: الإثبات أي إثبات الألف صورة للهمزة، قال بهذا القول الشيخان الداني وأبو داود، فقد نص الداني على أنها رسمت في جميع المصاحف بإثبات الألف (ينظر: عثمان بن سعيد الداني، 2011م، ص 151)، وذكر أبو داود. أنها رسمت في بعض المصاحف هكذا ((اطمأننتم)) بألف بعد اليم صورة للهمزة الساكنة، وذلك لانفتاح ما قبلها (ينظر: سليمان بن نجاح، 2002م، 415/2). وصرح السخاوي بأن رسمها. بإثبات الألف هو القياس (ينظر: السخاوي، 2003م، ص 307)، وهو اختيار أبي داود أيضاً (ينظر: سليمان بن نجاح، 2002م، 415/2). ونقل هذا القول عن

الشيخين شراح المورد منهم ابن آجطا، والمارغني وغيرهم (ينظر: الصنهاجي، 2002م، ص 243، وإبراهيم المارغني، 2017م، ص 300).
أدلة هذا القول :

موافقة بعض المصاحف، واستدل بهذا الداني وأبو داود (ينظر: عثمان بن سعيد الداني، 2011م، ص 151، وسليمان بن نجاح، 2002م، 415/2).
اتباع قواعد رسم الهمزة الساكنة المفتوح ما قبلها، فإنها تُصور ألفاً (عبد الرحمن ابن القاضي، د.ت، ص 40).

اختيار ابن عاشر: اختار ابن عاشر ترجيح إثبات الألف صورة للهمزة في الرسم، قال: ((وحاصل النقلين رجحان التصوير)) (ابن عاشر، 2016م، ص 1193). وحجته في ذلك ما نقله الشيخان الداني وأبو داود.

والعمل على إثبات الألف، وهو القياس، قال ابن القاضي ((والعمل بالصورة)) (عبد الرحمن ابن القاضي، د.ت، ص 40)، أي على إثبات الألف صورة للهمزة، وقال المارغني: ((العمل عندنا على تصوير الهمزة)) (إبراهيم المارغني، 2017م، ص 300)، وهو اختيار أبي داود، وعليه الرسم في مصحف المدينة.

1- اختياره ترجيح القياس في رسم (جزاء) في الكهف [86]، وفي طه (76) أي رسمها بألف بعد الزاي ومن دون زيادة الواو في آخرها، وترجيحه مخالفة القياس في الزمر (34)، أي رسمها بواو بعد الزاي صورة للهمزة المضمومة وبعدها الف.

مجمل أقوال العلماء في المسألة :

أ- أقوال العلماء في (جزاء) في سورة الكهف (88)، من قوله تعالى: ﴿فَلَهُ جَزَاءٌ الْحُسْنَى﴾. اختلف علماء الرسم في هذا الحرف على قولين :

القول الأول : حذف الواو صورة الهمزة : قال بهذا القول الشيخان الداني في أحد قوليه، وأبو داود في أحد قوليه أيضاً، فذكر الداني أنه رُسم في مصاحف أهل المدينة بغير واو (ينظر: عثمان بن سعيد الداني، 2011م، ص 199)، وذكره أيضاً في باب ما اختلفت فيه مصاحف أهل الأمصار، فقال: ((وفي الكهف: في بعض المصاحف ﴿فَلَهُ جَزَاءٌ الْحُسْنَى﴾ بغير واو)) (عثمان بن سعيد الداني، 2011م، ص 259). ونقل أبو داود عن بعض المصاحف، وعن الغازي بن قيس، وحكم، وعطاء أنه رُسم على القياس، أي بألف بعد الزاي، وحذف الواو صورة الهمزة وأنه بهذا الوجه يكتب (ينظر: سليمان بن نجاح، 2002م، 819/3). ونص على رسم هذا الحرف على القياس - بحذف الواو - في غير مصاحف أهل العراق: المهدي والجهني، وابن وثيق، وغيرهم (ينظر: أحمد بن عمار المهدي، د.ت، ص 57-58، ابن معاذ الجهني، د.ت، إبراهيم بن محمد، 2009، ص 56، والسخاوي، 2003م، ص 380). وذكر الأركاكي أن الجزري كتب على هامش مصحفه، أنه كُتب في غير المصاحف العراقية بالألف هكذا: (جزاء)، ولذلك رسمه في مصحفه بغير واو (ينظر: محمد

غوٲ، د.ت، 184/4)، وقال صاحب الخزانة ((إن رسمه على هذه الصورة أولى وأشمل)) (خوافة مجد، 2016م، ص 304). وصرح الأندراي بأن كلمة (جزاء) قد رسمت في القرآن كله بالواو هكذا ((جزاؤا) إلا في سورة الكهف فإنها رُسمت بغير واو. وتابعه صاحب كتاب الهجاء، فأورد قول الأندراي، وصرح بأنها رسمت في هذا الموضوع فقط بغير واو (ينظر: د. غانم قدوري الحمد، 2012م، ص 102، 183). وذكر السخاوي أنه رآها في المصحف الشامي مرسومة بغير واو (السخاوي، 2003م، ص 380). والعمل على إثبات الألف بعد الزاي، وبحذف الواو صورة الهمزة على القياس، وعليه الرسم في مصحف المدينة.
أدلة هذا القول :

موافقة لبعض المصاحف، فقد رُسمت في مصاحف أهل المدينة بغير واو، وكذا رسمت في المصحف الشامي (ينظر: عثمان بن سعيد الداني، 2011م، ص 199، سليمان بن نجاح، 2002م، 819/3، السخاوي، 2003م، ص 380).

اتباع الرواية عن أئمة السلف، فنقل الداني رسمها بحذف الواو عن مجد بن عيسى. (ينظر: عثمان بن سعيد الداني، 2011م، 198-199). ونقل أبو داود هذا الوجه عن الغازي بن قيس، وحكم، وعطاء (ينظر: سليمان بن نجاح، 2002م، 819/2).

القول الثاني : إثبات الواو صورة الهمزة وبعدها ألف، وهو الوجه الثاني قال به الداني وأبو داود أيضاً، فذكر الداني أنه رُسم في مصاحف أهل العراق بالواو هكذا ((فله جزاؤا الحسنى)). وذكر أيضاً في باب ما اختلفت فيه مصاحف أهل الأمصار أنه رسم في بعضها بالواو وألف بعدها (ينظر: عثمان بن سعيد الداني، 2011م، ص 259، 199). ونص أبو داود على رسمه بالواو مع ألف بعدها في بعض المصاحف (ينظر: سليمان بن نجاح، 2002م، 819/2)، وكذا قال المهدي، والجهني، وابن وثيق، وغيرهم (ينظر: العباس أحمد بن عمار المهدي، د.ت، ص 57-58، ابن معاذ الجهني، 2014م، ص 37، إبراهيم بن مجد، 2009م، ص 56).

وجزم الشاطبي برسمه بالواو وبعدها ألف، بشرط أن يكون هذا الحرف مرفوعاً، قال (القاسم ابن خيره ، 2001م، ص 210، 213):

وصورت طرفاً بالواو ومع ألف في الرفع في أحرف وقد علت خطراً
طه عراق ومعها كهفها نبأ

وبهذا الرسم أيضاً رسمها الجزري في رسالته (ينظر: الجزري، 2014م، ص 55). ولعل السر في اختلاف رسم هذا الحرف يعود إلى اختلاف القراءة فيه، فقرأ حفص ويعقوب والكوفيون بالنصب مع التنوين، فيحسن رسمه لهم بإثبات الألف، وحذف صورة الهمزة على القياس، وقرأ الباقون بالرفع من غير تنوين، فيحسن رسمه لهم بالواو على خلاف القياس

(ينظر: عثمان بن سعيد الداني، د.ت، ص 145) وهذا ما أكده صاحب الخزانة، فقال: ((ولا يخفى أن الاختلاف على تقدير رفع الهمزة لا على تقدير نصبها)) (خواجة مجد، 2016م، ص 204)، أي أن من رسمها بالواو صورة الهمزة فمراعاة لقراءة الرفع.

أدلة هذا القول:

موافقة بعض المصاحف، فقد رُسم هذا الحرف في مصاحف أهل العراق بالواو وبعدها الف (ينظر: عثمان بن سعيد الداني، 2011م، ص 259، ص 259، سليمان بن نجاح، 2002م، 819/3، إسماعيل بن ظافر، 2009م، ص 146).

واتباع الرواية عن أئمة السلف، فقد روى الداني عن مجد بن عيسى- الأصبهاني أنه رسمه بالواو وبعدها ألف (ينظر: عثمان بن سعيد الداني، 2011م، 199).

ب- أقوال العلماء في (جزاء) في سورة الزمر (34) من قوله تعالى: ﴿جَزَاءُ الْمُحْسِنِينَ﴾ .
اختلف علماء الرسم في هذا الحرف على قولين:

القول الأول: إثبات الواو صورة الهمزة : قال بهذا القول المهدي، والداني، وأبو داود، وغيرهم فصرح المهدي في أحد قوليه بأنه رُسم في بعض المصاحف بالواو، وخاصة مصاحف العراقيين (ينظر: أحمد بن عمار المهدي، د.ت، ص 57-58). أما الداني فذكر هذا الوجه فقط ولم يذكر وجهاً آخر في رسمه: قال ((وقد كتبوا في مصاحف أهل العراق في طه (76)، ((وذلك جزاء من تزكى))): يعني بالواو، وذكره أيضاً في باب ما اتفقت عليه مصاحف العراق (ينظر: عثمان بن سعيد الداني، 2011م، 199-269). ونص أبو داود في أحد قوليه على أنه كُتب في هذا الموضع بواو بعد الزاي صورة للهمزة المضمومة وألفا بعدها، ونص في حربي المائدة على أنه كُتب في مصاحف أهل العراق بهذه الكتابة، وكذلك رسمه هنا الغازي بن قيس، وحكم، وعطاء الخراساني (ينظر: سليمان بن نجاح، 2002م، 849/4، 441/3). وقد كشف السخاوي جميع مواضع هذه الكلمة في المصحف الشامي فرأى حربي المائدة وحرف طه مرسومين بالواو (ينظر: السخاوس، 2003م، ص 380)، ورجح صاحب الخزانة هذا الوجه لرسمه في مصحف عاصم، ولكون المصاحف في ديارهم على قراءته، فالأول اتباعه-رحمه الله- (ينظر: خواجة مجد، 2016م، ص 313)، وهو الذي يحسن أن تكون عليه المصاحف برواية حفص وغيره من الكوفيين، اتباعاً لأصولهم العتيقة، وما جرى به العمل في رواية حفص مخالف للنص، فُرسم فيه هكذا (جزاء). أما عند المغاربة فالعمل على إثبات الواو صورة للهمزة وألف بعدها (ينظر: إبراهيم المارغني 2017م، ص 304)، وبهذا الرسم رسمه الجزري في رسالته (ينظر: ابن الجزري، 2014م، ص 57)، ومما يرجح هذا الوجه أيضاً أنه جاء مرسومياً بهذا الرسم في بعض المصاحف المخطوطة كمصحف طشقند، ومصحف الآثار التركية، ومصحف صنعاء، ومصحف طوب قابي سراي (ينظر: إياد سالم صالح السامرائي، 2013م، ص 485).

أدلة هذا القول:

موافقة لبعض المصاحف، فقد رُسم بإثبات الواو صورة للهمزة في المصاحف العراقية. والمصحف الشامي (ينظر: عثمان بن سعيد الداني، 2011م، ص 199-269، السخاوي، 2003، ص 380).

وأتباع الرواية عن أئمة السلف، فقد نقل المهدي والداني هذا الوجه رواية عن محمد بن عيسى- الأصبهاني (ينظر: أحمد بن عمار المهدي، د.ت، ص 57-58، عثمان بن سعيد الداني، 2011م، ص 199).

القول الثاني: حذف الواو صورة للهمزة، وإثبات الألف بعد الزاي، قال بهذا القول المهدي في أحد قوليه، وأبو داود في أحد قوليه أيضاً، فنص المهدي على أن حرف طه رسم بغير واو في بعض المصاحف (ينظر: أحمد بن عمار المهدي، د.ت، ص 58)، وكذا قال أبو داود، وكلا الوجهين حسن عنده (ينظر: سليمان بن نجاح، 2002م، 849/4)، وصرح صاحب الخزانة أنه رُسم بغير واو في مصاحف أهل المدينة (ينظر: خواجه محمد، 2016م، ص 313)، والذي عليه العمل كتابتها بغير واو (ينظر: إبراهيم المارغني، 2017م، ص 304)، وعليه الرسم في مصحف المدينة.

أدلة هذا القول: موافقة لبعض المصاحف، ولاسيما مصاحف أهل المدينة (ينظر: أحمد بن عمار المهدي، د.ت، ص 58، خواجه محمد، 2016م، ص 313).

ج- أقوال العلماء في كلمة (جزاء) في سورة الزمر(34) في قوله تعالى: ﴿جَزَاءُ الْمُحْسِنِينَ﴾
اختلف علماء الرسم في هذا الحرف على قولين: القول الأول:

إثبات الواو صورة للهمزة، فيرسم هكذا: ((جزاؤا)). قال بهذا القول المهدي في أحد قوليه فيما رواه عن محمد بن عيسى- الأصبهاني، فروى عنه أنه كُتب في بعض المصاحف بالواو والألف (ينظر: أحمد بن عمار المهدي، د.ت، ص 58)، ونقل هذه الرواية عن محمد بن عيسى- الداني أيضاً، ولم ينقل غيرها وأسقطه من روايته عن عاصم الجحدري من المصحف الإمام (ينظر: عثمان بن سعيد الداني، 2011م، ص 199)، أما أبو داود فقد نص على رسمها في بعض المصاحف بواو بعد الزاي، وألف بعدها من غير ألف قبلها (ينظر: سليمان بن نجاح، 2002م، 1059/4)، وذكر السخاوي أنه كشف مواضع هذه الكلمة في المصحف الشامي فوجدها مرسومة بالواو (ينظر: السخاوي، 2003، ص 380) ورجح صاحب الخزانة رسمها على هذه الصورة (الخواجه محمد، 2016م، ص 440)، وتابعه الأركاتي اعتماداً على قول الداني، وبه كتب، قال: ((وفي قول الداني نوع ترجيح لرسمه بعد الواو، ولأنه نسبه إلى الإمام... وكتبنا بأحد الوجهين، أعني بحذف الألف، وبرسم الهمزة واواً مع زياده الألف بعدها نظراً لتساوي الوجهين، ولوقوع ترجيح عند صاحب الخزانة وغيره)) (محمد غوث، د.ت، 150/6)، وقد رسم هذا الحرف في بعض المصاحف المخطوطة على هذه الصورة (جزاؤ) بالواو من غير ألف بعدها، كمصحف جامع الحسين ومصحف الآثار التركية (إياد سالم صالح السامرائي، 2013م، ص 520)، ورسمه الجزري كذلك في رسالته بزيادة الألف بعد الواو (ينظر: ابن الجزري، 2014م، ص 71). والعمل عند المغاربة على هذا الرسم ((جزؤا))

(ينظر: إبراهيم المارغني، 2017م، ص304)، وعند المشاركة على حذف الواو صورة الهمزة هكذا ((جزء))، وعليه الرسم في مصحف المدينة.

أدلة هذا القول:

موافقة لبعض المصاحف، ومنها المصحف الشامي (ينظر: السخاوي، 2003م، ص 380).

واتباع الرواية عن أئمة السلف، فقد نقل المهدوي والداني عن محمد بن عيسى-الأصبهاني برسمها بالواو صورة الهمزة وبعدها ألف (أحمد بن عمار المهدوي، د.ت، ص 58، عثمان بن سعيد الداني، 2011م، ص 199).

القول الثاني: حذف الواو صورة الهمزة وإثبات الألف بعد الزاي هكذا ((جزء)). قال بهذا المهدوي في أحد الوجهين فيما رواه عن محمد بن عيسى-الأصبهاني، فروى عنه رسمه بغير واو في بعض المصاحف (ينظر: العباس أحمد بن عمار المهدوي، د.ت، ص 58)، وقال به أبو داود في أحد وجهيه أيضاً، فنص على رسمه بإثبات الألف. من غير صورة للهمزة وكذا رسمه الغازي بن قيس، وحكم، وعطاء، وكلا الوجهين حسن عنده (ينظر: سليمان بن نجاح، 2002م، 1059/4)، والعمل عندنا على رسم هذا الحرف على القياس (جزء) وعليه الرسم في مصحف المدينة هكذا: ((جزء المحسنين)).

أدلة هذا القول:

موافقة لبعض المصاحف، ذكر ذلك المهدوي في روايته عن محمد بن عيسى. (ينظر: أحمد بن عمار المهدوي، د.ت، ص 58).

واتباع الرواية عن أئمة السلف، روى المهدوي هذا الوجه عن محمد بن عيسى-الأصبهاني ورواه أبو داود عن الغازي، وحكم، وعطاء (ينظر: أحمد بن عمار المهدوي، د.ت، ص 58، سليمان بن نجاح، 2002م، 1059/4).

اختيار ابن عاشر: في الحروف الثلاثة: اختار ابن عاشر في (جزء) في الكهف ترجيح رسمها على القياس، وحجته في ذلك نص أبي داود، لأن النص مقدم (ينظر: ابن عاشر، 2016م، ص 125)، فصرح أبو داود بأنه يُكتب بهذا الوجه وبأنه به يُكْتَبُ فقال: ((كتبوه في بعض المصاحف بألف بعد الزاي لا غير، وكذا رسمه الغازي وحكم، وعطاء، وكتبوا في بعضها بواو بعدها ألف... وبالأول أكتب)) (سليمان بن نجاح، 2002م، 819/3). واختار في حرف طه ترجيح القياس أيضاً، وحجته في ذلك حملها على الأصل فقال: ((يترجح في طه القياس حملاً على الأصل عند تجاذب النظائر في الطرفين)) (ابن عاشر، 2016م، ص 1205). واختار في حرف الزمر مخالفة القياس، فرسمها هكذا ((جزء))، وحجته في ذلك ما نقل عن الداني وأبي داود (ابن عاشر، 2016م، ص 1205)، وقد قال بيتاً ضبط فيه اختياره في هذه الأحرف الثلاثة، فقال (ابن عاشر، 2016م، ص 1205):

وَرَجَحْنَ فِي الْكُهْفِ مَعَ طِهِ الْقِيَّاسَ وَاَعكسَهُ فِي الزَّمْرِ تَحْظَى بِالْأَسَاسِ

وجرى العمل عند المغاربة على ذلك، وعليه مصاحف أهل المغرب (ينظر: عبد الرحمن ابن القاضي، د.ت، ص 304) .

ثانياً: اختياراته في باب البدل

رسم الألف ياء:

-اختياره في (آتاني) في سورة مريم (30) من قوله تعالى: ﴿ءَاتَيْنِي الْكِتَابَ﴾ (واجتباكم) في الحج (78) من قوله تعالى: ﴿هُوَ أَجْتَبَاكُمْ﴾ ، و(اجتباها) النحل (121) في قوله تعالى: ﴿أَجْتَبَاهُ وَهَدَنَاهُ إِلَى صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ﴾

مجمل أقوال العلماء في المسألة:

أخبر أبو داود عن الخلاف في رسم هذه الكلمات الثلاث، فأخبر أنها رُسمت في بعض المصاحف بالألف وفي بعضها بالياء، وفي بعضها بدونها، فقال في (آتاني) : ((بغير ألف...ورسمه الغازي، وحكم، وعطاء الخراساني بألف بين التاء والنون على اللفظ، ومراد التفخيم، وحقه أن يُكتب بالياء على الإمالة، وكلاهما حسن، فليكتب الكاتب ما أحب من ذلك)) (سليمان بن نجاح، 2002م، 831/4)، وقال في (اجتباها) في سورة النحل: ((بغير ألف وأصل هذه الكلمة أن تكون بياء بين الباء والهاء، إلا أنني لم أرو ذلك عن أحد، ولا رسمها أحد في كتابه، لا بالياء ولا بالألف ثابتة ولا محذوفة، فلما رأيتهم قد أضربوا عنها تأملتها في المصاحف القديمة، فوجدتها بغير ألف، وفي أكثرها بالألف)) (المصدر السابق، 783-781/4)، وقد سوى أبو داود الأوجه الثلاثة، ولكنه رجح رسمها بالياء فقال: ((فإن كتب كاتب هذه الكلمة بألف فصواب، وإن كتبها بغير ألف، فكذلك أيضاً، وإن كتبت بالياء فكذلك، ومثلها (اجتباكم) في الحج..)) (المصدر السابق). وترجيحه لرسمه بالياء جاء اتباعاً للأصل، ولأنها من ذوات الياء، وحملها على نظائرها مما رسم بالياء، ولسكوت أبي عمرو عنها في المستثنيات بعد تقرير القاعدة في ذوات الياء، وعليه العمل.

قال ابن القاضي : ((العمل بالياء هو الأولى)) (عبد الرحمن ابن القاضي، د.ت، ص 42)، وذكر المارغني أن العمل عندهم على رسمها بالياء (ينظر: إبراهيم المارغني، 2017م، ص 365). وقد نقل هذه الأوجه الثلاثة عن أبي داود شرح المورّد، منهم ابن آجطا. والمارغني، وغيرهم (ينظر: الصنهاجي ، 2002م، ص 403، إبراهيم المارغني، 2017م، ص 365).

اختيار ابن عاشر: اختار ابن عاشر ترجيح رسم هذه الكلمات الثلاث بالياء، ووجته في ذلك سكوت أبي عمرو عن هذه الكلمات في المستثنيات بعد تقرير القاعدة في ذوات الياء، وحملهن على

نظائرهن مما رسم بالياء، وصرح ان ما جرى به العمل في المصحف على ما عمل فيهن (ينظر: ابن
عاشر، 2016م، ص 1360).

الخاتمة

الحمد لله والصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى آله وصحبه ومن والاه.

وبعد،

فقد منّ الله عليّ بأن أطوف في رحاب كتاب له صلة مباشرة بكتاب الله العزيز وهو كتاب فتح
المنان المروي بمورد الظمآن، لأقف على اختيارات ابن عاشر في الرسم في كتابه في رسم المصحف،
وبفضل الله وكرمه توصلت إلى النتائج الآتية:

1. أن اختيارات ابن عاشر جاءت أكثرها في باب الحذف والإثبات، لأنه أوسع أبواب الرسم
القرآني.

2. استند ابن عاشر في ترجيحاته على أسس راعاها في هذه الاختيارات، فقد يختار وجها من
وجوه الرسم بناء على:

- الحمل على النظائر، نحو اختياره في رسم (مساكين) في {المائدة 95} بحذف الألف، وكذا في
(أحساناً) وفي (شعائر) في {البقرة 83,158}.

- اتباع الرواية عن أئمة السلف، فاختار حذف الألف في {آيات السائلين} في {يوسف 17}، ودليله
في ذلك حكاية أبي داوود في إجماع المصاحف على الحذف فيها.

- تتعدد أوجه القراءة، فاختار حذف الألف الثانية من {آيات السائلين} في {يوسف 17} تبعاً لقراءة
ابن كثير، و(مواقع) في {الواقعة 75} تبعاً لقراءة الكسائي.

- ما جرى به العمل في مصاحف اهل الغرب، وذلك في (المنشآت) في {الرحمن 24}.

3. اختار بن عاشر في (ليواطئوا) في {التوبة 37}، ثبات الألف لكي لا يتوالى حذفان على الكلمة،
فالألف سورة الهمزة المحذوفة في هذه الكلمة.

4. اختار حذف اللام الأولى (لام والمعرفة) من كلمة (الليل), إجراء لها مجرى (مدّ- وردّ) , فكما تعين عنده حذف المدغم في بابهما بتعيين حذف المدغم في تلك الكلمة, وهي اللام الأولى, لانها تذهب في حالة الإدغام.

5. رجح رسم (جزاء) في {الكهف 18} , و {طه 76} على الأصل, ترجيحاً للقياس وخالف القياس في {الزمر 34} فرسمها هكذا (جزاؤا) , وصحبته في ذلك اتفاق الشيخين الداني وأبي داوود. والحمد لله أولاً وآخراً, والصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى اله وصحبه.

مصادر البحث

1. اتحاف فضلاء البشر في القراءات الأربعة عشرة العلامة الشيخ شهاب الدين أحمد بن محمد ابن عبد الغني الدميّطي، الشهر بالبناء (ت 117هـ). وضع حواشيه الشيخ أنس مهرة منشورات محمد علي بيضون، دارالكتب العلمية، بيروت - لبنان) 1422هـ-2001م.
2. الاتقان في علوم القرآن , ابو الفضل جلال الدين عبد الرحمن بن ابي بكر السيوطي (911 هـ) , المحقق: مركز الدراسات القرآنية , دار النشر: مجمع الملك فهد ,السعودية ط1,د.ت.
3. اقتضاء الأثر ذهاب أهل الأثر، فهرس أبي سالم العياشي، تحقيق ودراسة نفيسة الذهبي، مطبعة النجاح الجديدة، الرباط - المغرب، 1996م.
4. البديع في معرفة مارسم في مصحف عثمان، ابن معاذ الجهني، تقديم وتحقيق : د.غانم قدوري حمد.
5. بيان الخلاف والاستحسان وما أغفله مورد الظمان، وماسكت عنه التنزيل ذو البرهان - عبد الرحمن ابن القاضي، مخطوط بالمكتبة الوطنية العامة - الجزائر، برقم 392- ضمن مجموع.
6. البيان في خط مصحف عثمان، أبو الخير محمد الجزري (ت 833 هـ)، تحقيق د.غانم قدوري الحمد، ط2، 1435 هـ_2014م
7. التبيان في شرح مورد الظمان، أبو محمد عبد الله بن عمر الصنهاجي (ابن آجطا) (ت750هـ) من أول الكتاب إلى نهاية مباحث الحذف في الرسم : تحقيق ودراسة : عبد الحفيظ بن محمد نور بن عمر الهندي، ورسالة ماجستير، الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة كلية القرآن الكريم والدراسات الإسلامية اشراف أ.د. أحمد محمد صبري، 1422 هـ -2002م.
8. تقييد طور على مورد الظمان، محمد شقرون بن محمد بن أحمد الوهراني (ت929هـ) مخطوط، مكتبة جامعة الملك سعود - السعودية، رقم : (٦٢٤٦).

9. تنبيه العطشان على مورد الظمان في الرسم القرآني، أبو علي حسين بن علي بن. طلحة الرجرجي الشوشاوي (ت ٨٩٩هـ)، من أول المخطوط إلى باب حذف الياء في القرآن الكريم، دراسة وتحقيق: محمد سالم حرشة، رسالة ماجستير، جامعة المرقب، كلية الآداب والعلوم - ترهونة، إشراف د.رجب محمد غيث، 2005م-2006م.
10. التيسير في القراءات السبع، عثمان بن سعيد الداني (ت ٤٤٤ هـ)، قرأه وعلق عليه جمال الدين محمد شرف دار الصحابة التراث بطنطا - مصر.
11. الجامع لما يحتاج إليه في رسم المصحف، ابن وثيق إبراهيم بن محمد، تحقيق غانم قدوري المحمد دار عمار، عمان، 1429 هـ-2009.
12. جميلة أرباب المراصد في شرح عقيلة أتراب القصائد، برهان الدين إبراهيم بن عمر الجعبري (ت 732هـ) : دراسة وتحقيق محمد خضير مضحي الزوبعي، تقديم الدكتور يحيى الغوثاني، دار الغوثاني للدراسات القرآنية دمشق - سورية، ط ١٤٣١هـ، 2010م.
13. خزانة الرسوم في الرسومات العثمانية، خواجه محمد بن ملاً محمد رحيم، دراسة وتحقيق تحسين علي صالح: أطروحة دكتوراه، جامعة تكريت : كلية التربية للبنات 1437هـ 2016م، إشراف : أ.م.د عادل صالح علاوي.
14. خط المصاحف، تاج القراء أبو القاسم محمود بن حمزة بن نصر الكرمانى (ت بعد سنة 500هـ)، تحقيق:د. غانم قدوري الحمد، ط 1، ١٤٣٣ هـ-2012م، طبعة خاصة بمناسبة انعقاد الدورة العاشرة لجائزة سيد جنيد عالم الدولية للقرآن الكريم.
15. خلاصة الاثر في اعيان القرن الحادي عشر، محمد امين بن فضل الله بن محب الدين بن محمد الاصل، الدمشقي (ت 1111 هـ) الناشر : دار صادر، بيروت، د.ت.
16. الدر الثمين والمورد المعين، محمد بن أحمد ميارة، دار الفكر، بيروت - لبنان.
17. الدر الصقيلة في شرح أبيات العقيلة، الحافظ أبو بكر عبد الغني المشتهر باللبيب، دراسة وتحقيق: عبد العلي زعبول، وزارة الأوقاف - الشؤون الإسلامية - دولة قطر، ط 1، ١٤٣٢ هـ ٢٠١١، دار المعرفة - بيروت - لبنان.
18. دليل الحيران شرح منظومة مورد الظمان في رسم أحرف القرآن، الشيخ ابراهيم بن أحمد المارغني التونسي تحقيق الشيخ جمال الدين محمد شرف، ط 1، ١٤٢٧ هـ - ٢٠١٧م، الناشر دار الصحابة للتراث طنطا.
19. رسم المصاحف دراسة لغوية تاريخية، غانم قدوري الحمد، مؤسسة المطبوعات العربية للطباعة والنشر والتوزيع، بيروت - لبنان - ط ١٤٠٢ / ١٩٨٤م.
20. الزاوية الدلائلية ودورها الديني والعلمي والسياسي، محمد صبحي، المطبعة الوطنية. الرباطة المغرب 1384هـ- ١٩٦٤م.
21. السبعة في القراءات، أحمد بن موسى أبو بكر بن مجاهد البغدادي(ت324هـ)، تحقيق شوقي ضيف دار المعارف، مصر ط 2، 1400هـ

22. سلوة الانفاس ومحادثة الأكياس بمن أقبر من العلماء والصلحاء بفاس محمد بن جعفر الكتاني، تحقيق: عبدالله الكامل الكتاني، وحمزة بن محمد الطيب الكتاني ومحمد حمزة بن علي الكتاني، دار الثقافة، الدار البيضاء-المغرب.
23. سمير الطالبين في رسم وضبط الكتاب المبين على محمد الضباع، قرأه ونقحه وأذن بتدريسه: محمد علي خلف الحسيني، مطبعة المشهد الحسيني، ط1.
24. شجرة النور الزكية في طبقات المالكية، محمد بن محمد مخلوف، دار الفكر بيروت - لبنان.
25. صفوة من انتشر في أخبار صلحاء القرن الحادي عشر، محمد بن الحاج بن محمد بن عبد الله الصغير الإفرائي، تقديم وتحقيق: عبد المجيد خيالي، مركز التراث الثقافي المغربي، الدار البيضاء - المغرب ١٤٢٥ هـ - ٢٠٠٤ م.
26. طبقات الحضيبي - محمد بن أحمد الحضيبي (ت 1189هـ) تقديم وتحقيق: أحمد بو مزكو، مطبعة النجاح الجديدة، الدار البيضاء - المغرب، ١٤٢٧ هـ - ٢٠٠٦ م.
27. ظواهر الرسم في مصحف جامع الحسين في القاهرة، دراسة لغوية موازنة بكتب رسم المصحف والمصاحف المخطوطة، الدكتور: إياد سالم صالح السامرائي، دار الغوثاني للدراسات القرآنية. دمشق-سورية، ط1، 1434هـ-2013م.
28. عقيلة أتراب القصائد في أسنى المقاصد في علم رسم المصاحف، أبو محمد القاسم ابن خيره بن خلف بن أحمد الشاطبي الرعيبي الأندلسي (ت 590هـ)، تحقيق: د. أيمن رشدي سويد، دار نور المكتبات - جدة - السعودية، ط1، ١٤٢٢ هـ - ٢٠٠١ م.
29. فتح المئان المروي بمورد الظمان، دراسة وتحقيق: الدكتور عبد الكريم بوغزالة، دار ابن الحفصي للطباعة والنشر، ط1، 1436هـ-2016م.
30. الفقيه وعبدالواحد بن عاشر(ت1040هـ) حياته وآثاره الفقهية، عبد المغيث مصطفى بصير، منشورات وزارة الأوقاف والشؤون الإسلامية، ط1، ٢٠٠٧ م.
31. الفهرس الشامل للتراث العربي الإسلامي المخطوط، علوم القرآن رسم المصاحف المجمع الملكي بحوث الحضارات الإسلامية، مآب، طبع سنة 1407هـ.
32. كتاب الهجاء في رسم المصحف، لمؤلف مجهول، وهو تلميذ: أبي القاسم الوراق وأبي طاهر النوباعي، وأبي بكر الفردوسي (ت بعد سنة ٥٦٤هـ)، تحقيق: د. غانم قدوري الحمد، ط1، ١٤٣٣ هـ ٢٠١٢ م، دار الغوثاني للدراسات القرآنية، دمشق-سورية.
33. اللآلئ الفريدة في شرح القصيدة، محمد بن الحسن الفاسي، حققه وعلق عليه عبد الرزاق موسى، مكتبة الرشد الرياض - السعودية، ط1، ١٤26 هـ - ٢٠٠٥ م.
34. لوحات من مصاحف صنعاء: مخطوط بالمكتبة الشرقية للجامع الكبير في صنعاء فضلاً عن المخطوطات القرآنية في صنعاء منذ القرن الهجري الأول * وحفظ القرآن بالسطور، لرزان غسان حمدون-رسالة ماجستير كلية اللغات والأداب والتربية في الجامعة اليمنية، إشراف: د.عبد محمد يوسف 1425 هـ-2004م.

35. المحكم في علم نقط المصاحف، أبو عمرو عثمان بن سعيد الداني (ت ٤٤٤هـ)، تحقيق. د. غانم قدوري الحمد، دار الغوثاني الدراسات القرآنية دمشق-بيروت، ط1-1438هـ-2017م.
36. مختصر التبيين لهجاء التنزيل، الأمام أبو داود سليمان بن نجاح (ت ٤٩٦ هـ)، دراسة وتحقيق: د. أحمد بن أحمد بن معمر شرشال، مجمع الملك فهد لطباعة المصحف الشريف بالتعاون مع مركز الملك فيصل للبحوث والدراسات الإسلامية بالرياض، 1423هـ-2002م.
37. مرسوم خط المصحف الإمام إسماعيل بن ظافر بن عبد الله العقيلي (ت ٦٢٣هـ) دراسة وتحقيق: محمد بن عمر بن عبد العزيز الجنائني، الهيئة القطرية للأوقاف، ط1، ١4٣٠هـ ٢٠٠٩م، دار طيبة الخضراء، مكة المكرمة.
38. المقنع في معرفة مرسوم مصاحف أهل الأمصار مع كتاب النقط، أبو عمرو عثمان بن سعيد الداني (ت ٤٤٤هـ)، تحقيق: أ. د. حاتم صالح الضامن، ط1، ١٤٣٢ هـ - ٢٠١١م. دار البشائر الإسلامية، بيروت - لبنان.
39. مورد الظمان في رسم أحرف القرآن ومتمن الذيل، تحقيق: أشرف محمد فؤاد طلعت مكتبة الإمام البخاري، ط٢، ١٤٢٧ هـ - ٢٠٠٦م.
40. نثر المرجان في رسم نظم القرآن، محمد غوث بن ناصر الدين محمد بن نظام الدين أحمد النائطي الآركاتي، مطبعة عثمان بريس، حيدر آباد دكن - الهند.
41. نشر المثاني لأهل القرن الحادي عشر والثاني، محمد بن الطيب القادري، تحقيق: محمد حجي، وأحمد التوفيق، مطبوعات دار المغرب للتأليف والترجمة والنشر، الرباط - المغرب 1379هـ-١٩٧٧م.
42. النشر في القراءات العشر، الإمام الحافظ أبو الخير محمد بن محمد الدمشقي، الشهير بابن الجزري (ت 833 هـ)، تقديم الأستاذ علي محمد الصباح، خرج آياته: الشيخ زكريا عميرات، منشورات: محمد علي بيضون ط2، ١٤٢٣ هـ - ٢٠0٢، دار الكتب العلمية، بيروت - لبنان.
43. هجاء مصاحف الأمصار أبو العباس أحمد بن عمار المهدوي (ت ٤4٠ هـ)، تحقيق أ. د حاتم صالح الضامن، الإمارات العربية المتحدة: الشارقة.
44. الوسيلة إلى كشف العقيلة، الشيخ علم الدين أبو الحسن علي بن محمد السخاوي (ت643هـ) تحقيق وتقديم د.مولا محمد الإدريسي الطاهري، ط٢ - ١٤٢٤هـ - ٢٠٠3م مكتبة الرشيد للنشر والتوزيع - السعودية - الرياض.

Research sources

- 1- AD. Exploring Meanings Mentioned in Mawrid al-Thimman, study and investigation by: Dr. Abdul Karim Boghazala, Dar Ibn al-Hafsi for Printing and Publishing, 1st edition, 1436 AH 2016

- 2- Alert to the Daman on the Source of Daman in the Qur'anic Illustration, Abu Ali Hussein bin Ali bin. Talha Al-Rajaraji Al-Shoushawi (d. 899 AH), from the beginning of the manuscript to the chapter on deleting the Ya in the Holy Qur'an, study and investigation by: Muhammad Salem Harsha, Master's Thesis, Al-Marqab University, College of Arts and Sciences - Tarhuna, supervised by Dr. Rajab Muhammad Ghaith, 2005-2006 AD.
- 3- Al-Murjan prose in drawing the verses of the Qur'an, Muhammad Ghouth bin Nasir al-Din Muhammad bin Nizam al-Din Ahmad al-Naiti al-Arkati, Othman Press Press, Hyderabad Deccan - India.
- 4- Clarification of Handwriting of the Qur'an of Othman, Abu Al-Khair Muhammad Al-Jazari (d. 833 AH), edited by Dr. Ghanem Qadduri Al-Hamad, 2nd edition, 1435 AH _ 2014 AD.
- 5- Decree on the handwriting of the Qur'an by Imam Ismail bin Dhafer bin Abdullah Al-Uqaili (d. 623 AH), study and investigation: Muhammad bin Omar bin Abdul Aziz Al-Janaini, Qatari Endowments Authority, 1st edition, 1430 AH 2009 AD, Dar Taiba Al-Khadra, Mecca.
- 6- Elite of the Marked People in the News of the Good People in the Eleventh Century, Muhammad ibn al-Hajj ibn Muhammad ibn Abdullah al-Saghir al-Ifrani, presented and edited by: Abdel Majeed Khayali, Moroccan Cultural Heritage Center, Casablanca - Morocco 1425 AH - 2004 AD.
- 7- Enriching the Humans' Virtue the Fourteen Recitations, the scholar Sheikh Shihab al-Din Ahmad ibn Muhammad ibn Abd al-Ghani al-Dumyati, Known as "Al-Banaa" (d. 117 AH). Annotated by Sheikh Anas Mahra, published by Muhammad Ali Baydoun, Dar Al-Kutub Al-Ilmiyyah, Beirut - Lebanon (1422 AH - 2001 AD).
- 8- Explaining Mawrid al-Dhaman, Abu Muhammad Abdullah bin Omar al-Sanhaji (Ibn Ajta) (d. 750 AH) from the beginning of the book to the end of the investigations of deletion in drawing: investigation and study by: Abdul Hafeez bin Muhammad Nour bin Omar al-Hindi, and a master's thesis, the Islamic University of Medina. Al-Munawara College of the Holy Quran and Islamic Studies, supervised by Prof. Dr. Ahmed Muhammad Sabry, 1422 AH - 2002 AD.
- 9- Explanation of disagreement and approval, and what the Daman source overlooked, and what remained uncovered about in the revelation with proof - Abd al-Rahman Ibn al-Qadi, manuscript in the National Public Library - Algeria, No. 392 - within a collection.
- 10- Facilitating the Seven Readings, by Othman bin Saeed Al-Dani (d. 444 AH), read and commented on by Jamal Al-Din Muhammad Sharaf, Dar Al-Sahaba Al-Turath in Tanta - Egypt.
- 11- he Oblivion of Breaths and The conversations of the Wise Dead Scholars and Well-Mannered People in Fas, Muhammad bin Jaafar Al-Kattani, edited by: Abdullah Al-Kamel Al-Kattani, Hamza bin Muhammad Al-Tayeb Al-Kettani, and Muhammad Hamza bin Ali Al-Kettani, House of Culture, Casablanca, Morocco.

- 12- Illustration of the Qur'an, a historical linguistic study, by Ghaim Qaddouri Al-Hamad, Arab Publications Institution for Printing, Publishing and Distribution, Beirut - Lebanon - 1402/1984 AD.
- 13- Jamila Arbab Al-Marsad fi Sharh Aqila Atrab Al-Qasaid, Burhan Al-Din Ibrahim bin Omar Al-Jaabari (d. 732 AH): Study and investigation by Muhammad Khudair Mudhahi Al-Zubaie, presented by Dr. Yahya Al-Ghouthani, Dar Al-Ghouthani for Qur'anic Studies, Damascus - Syria, 1st edition, 1431 AH, 2010 AD.
- 14- Papers from the Sana'a Qur'an: Manuscript in the Eastern Library of the Grand Mosque in Sana'a, as well as Qur'anic manuscripts in Sana'a since the first Hijri century * And memorizing the Qur'an by lines, by Razan Ghassan Hamdoun - Master's thesis from the Faculty of Languages, Literature and Education at the Yemeni University, supervised by: Dr. Abdo Muhammad Youssef 1425 AH - 2004 AD.
- 15- Perfection in the Sciences of the Qur'an, Abu al-Fadl Jalal al-Din Abdul Rahman bin Abi Bakr al-Suyuti (911 AH), investigation authority: Center for Qur'anic Studies, publisher: King Fahd Complex, Saudi Arabia, 1st edition, D. T.
- 16- Publication in the Ten Readings, Imam Al-Hafiz Abu Al-Khair Muhammad bin Muhammad Al-Dimashqi, known as Ibn Al-Jazari (d. 833 AH), presented by Professor Ali Muhammad Al-Sabah, his verses included: Sheikh Zakaria Amirat, publications: Muhammad Ali Baydoun, 2nd edition, 1423 AH - 2002, Dar Al-Kutub Al-Ilmiyyah, Beirut - Lebanon.
- 17- Publishing Al-Mathani for the People of the Eleventh and Second Century, Muhammad bin Al-Tayeb Al-Qadiri, edited by: Muhammad Hajji and Ahmed Al-Tawfiq, Dar Al-Maghrib Publications for Authoring, Translation and Publishing, Rabat - Morocco 1379 AH - 1977 AD.
- 18- Restricting Tur on the Resource of Daman, Muhammad Shaqroun bin Muhammad bin Ahmed Al-Wahrani (d. 929 AH), manuscript, King Saud University Library - Saudi Arabia, No.: (6246).
- 19- Samir al-Talibin in drawing and compiling the clear book by Muhammad al-Dabaa'. Read, revised, and authorized its teaching by: Muhammad Ali Khalaf al-Husseini, Al-Mashhad Al-Husseini Press, 1st edition.
- 20- Spelling of the Al-Amsar Qur'an by Abu Al-Abbas Ahmad bin Ammar Al-Mahdawi (d. 440 AH), edited by A. Dr. Hatem Saleh Al-Damen, United Arab Emirates: Sharjah.
- 21- Summary of Writing among the Notables of the Eleventh Century, Muhammad Amin bin Fadlallah bin Muhib al-Din bin Muhammad al-Hamawi Alasil, Al-Dimashqi (d. 111 AH), publisher: Dar Sader - Beirut, d. T.
- 22- Tabaqat Al-Hadiki - Muhammad bin Ahmed Al-Hadiki (d. 1189 AH), presented and verified by: Ahmed Bou Mazko, Al-Najah New Press, Casablanca - Morocco, 1427 AH - 2006 AD.
- 23- The Book of Identifying al-Marsam in the Qur'an of Othman, Ibn Moaz Al-Juhani, presented and verified by: Dr. Ghanem Qaddouri Hamad.

- 24- The Book of Spelling in the Illustration of the Qur'an, by an unknown author, a student of: Abu al-Qasim al-Warafi, Abu Taher al-Nubaghi, and Abu Bakr al-Firdawsi (died after the year 564 AH), edited by: Dr. Ghanem Qadduri Al-Hamd, 1st edition, 1433 AH 2012 AD, Dar Al-Ghouthani for Qur'anic Studies, Damascus, Syria.
- 25- The Brief of al-Tabyin for the Satire of Tanzil, Imam Abu Dawud Sulaiman bin Najah (d. 496 AH), study and investigation: Dr. Ahmed bin Ahmed bin Muammar Sharshal, King Fahd Complex for the Printing of the Noble Qur'an in cooperation with the King Faisal Center for Research and Islamic Studies in Riyadh, 1423 AH - 2002 AD.
- 26- The Comprehensive Index of the Manuscript Arab-Islamic Heritage, Qur'anic Sciences, Illustration of the Qur'an, Royal Academy for Research on Islamic Civilizations, Map, printed in 1407 AH.
- 27- The Explanation of Identifying the drawing Mushaf of People of Egypt with the book of Dots, Abu Amr Uthman bin Saeed al-Dani (d. 444 AH), edited by: A. Dr.. Hatem Saleh Al-Damen, 1st edition, 1432 AH - 2011 AD. Dar Al-Bashaer Al-Islamiyya, Beirut - Lebanon.
- 28- The Guide for Writing Mushaf, Ibn Watheq Ibrahim bin Muhammad, edited by Ghanem Qaddouri al-Muhammad, Dar Ammar, Amman, 01429 AH-2009.
- 29- The Guide of Atrab Al-Qasaida fi Asna Al-Maqasid fi the Science of Illustrating the Qur'an, Abu Muhammad Al-Qasim Ibn Khayrah Ibn Khalaf Ibn Ahmad Al-Shatibi Al-Ra'ini Al-Andalusi (d. 590 AH), edited by: Dr. Ayman Rushdi Sweid, Dar Nour Al-Maktabat - Jeddah - Saudi Arabia, 1st edition, 1422 AH 2001 AD.
- 30- The Guide of the science of Qur'an dots, Abu Amr Othman bin Saeed Al-Dani (d. 444 AH), edited. Dr.. Ghanem Qaddouri Al-Hamad, Dar Al-Ghouthani Qur'anic Studies, Damascus-Beirut, 1st edition, 1438 AH-2017 AD.
- 31- The Guide to the Hayran, Explanation of the System of the Resource of Atshan in Drawing the Letters of the Qur'an, Sheikh Ibrahim bin Ahmed Al-Marghani Al-Tunisi, edited by Sheikh Jamal Al-Din Muhammad Sharaf., 1st edition, 1427 AH - 2017 AD, publisher, Dar Al-Sahaba for Heritage, Tanta.
- 32- The manuscript of the Qur'an, the crown of readers, Abu al-Qasim Mahmoud bin Hamza bin Nasr al-Kirmani (d. After the year (500 AH), edited by: Dr. Ghanem Qaddouri al-Hamad, 1st edition, 1433 AH - 2012 AD, special edition on the occasion of the tenth session of the Syed Junaid Alam International Qur'an Award. Generous.
- 33- The Need For Traces and The Departure Of The People Of Traces, Abu Salem Al-Ayashi's index, edited and studied by Nafisa Al-Dhahabi, Mutia' Al-Najah Al-Jadeeda, Rabat - Morocco, 1996 AD.
- 34- The phenomena of drawing in the Qur'an of Al-Hussein Mosque in Cairo, a linguistic study comparing books on drawing the Qur'an and manuscripts of the Qur'an, Dr. Iyad Salem Saleh Al-Samarrai, Dar Al-

- Ghouthani for Qur'anic Studies. Damascus-Syria, 1st edition, 1434 AH-2013 AD.
- 35- The Precious Pearl and the Certain Resource, Muhammad bin Ahmed Mayara, Dar Al-Fikr, Beirut - Lebanon.
 - 36- The Pure Tree of Light in the Maliki Classes, Muhammad bin Muhammad Makhloof, Dar Al-Fikr, Beirut - Lebanon.
 - 37- The Schoral and Abd al-Wahid ibn Ashir (d. 1040 AH), his life and scholarship effects, Abd al-Mughith Mustafa Basir, publications of the Ministry of Endowments and Islamic Affairs, 1st edition, 2007 AD.
 - 38- The Semantic Perspective And Its Religious, Scientific And Political Role, Muhammad Sobhi, National Press. Rabatah Morocco 1384 AH - 1964 AD.
 - 39- The Seven in the Readings, Ahmed bin Musa Abu Bakr bin Mujahid Al-Baghdadi (d. 324 AH), edited by: Shawqi Dhaif Dar Al-Ma'aref, Misr 2nd edition, 1400 AH.
 - 40- The Solid Pearl in Explaining Verses of Al-Aqila, Al-Hafiz Abu Bakr Abdul Ghani, Known as Al-Labib, study and investigation by: Abdul Ali Zaaboul, Ministry of Endowments - Islamic Affairs - State of Qatar, 1st edition, 1432 AH 0 2011, Dar Al-Ma'rifa - Beirut - Lebanon.
 - 41- The source of Atshan in drawing the letters of the Qur'an and the text of the Verse, edited by: Ashraf Muhammad Fouad Talaat, Imam al-Bukhari Library, 2nd edition, 1427 AH - 2006 AD.
 - 42- The Way to Reveal the Aqeelah, Sheikh Alam al-Din Abu al-Hasan Ali bin Muhammad al-Sakhawi (d. 643 AH), edited and presented by Dr. Moulay Muhammad al-Idrisi al-Tahiri, 2nd edition - 1424 AH - 2003 AD, Al-Rasheed Library for Publishing and Distribution - Saudi Arabia - Riyadh.
 - 43- The writing cabinet in Ottoman writing, Khawaja Muhammad bin Mulla Muhammad Rahim, study and investigation by Tahseen Ali Saleh: phd thesis, Tikrit University: College of Education for Girls 1437 AH 2016 AD, supervised by: Professor Adel Saleh Allawi.
 - 44- Unique Pearls in the Explanation of the Poem, Muhammad bin Al-Hasan Al-Fassi, verified and commented on by Abd al-Razzaq Musa, Al-Rushd Library, Riyadh - Saudi Arabia, 1st edition, 1426 AH - 2005 AD.